

أمريكا تقترب من تصنيف الدعم السريع بـ (الكيان الإرهابي) الحرب الخفية.. ضبط (408) ماكينة تستخدم في تزيف (الجنيم)



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الأربعاء 6 أغسطس 2025 م الموافق 12 صفر 1447 هـ العدد 333 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

أبو نمر: المليشيا في أضعف حالاتها.. وفك حصار الفاشرة لا يحتمل التأجيل



تقارير
هل ينوي القائد مني
أركو مناوي العودة
إلى (المربع الأول) أو
(المربع الثاني)

(ص 6)

السودان على موعد مع حدث ضخم نهاية أغسطس



كشفت ، وكيل وزارة
الاستثمار والتعاون
الدولي المكلف أحلام مدني
مهدي ، عن ترتيبات حديثة
لإقامة ملتقى استثماري
بولاية كسلا خلال الفترة
من 26 إلى 27 أغسطس
الجاري، في خطوة تعكس
التوجه الحكومي نحو دفع
عجلة التنمية الاقتصادية
في ولايات السودان

5



المليشيا تمنع وصول الدواء
للمواطنين في شمال دارفور



7
فضائح بيئية
وصحية بالسوق
الكبير مدني

13 منتخب السودان يفتتح مشواره في الشأن بالتعادل أمام الكونغو بهدف لكل

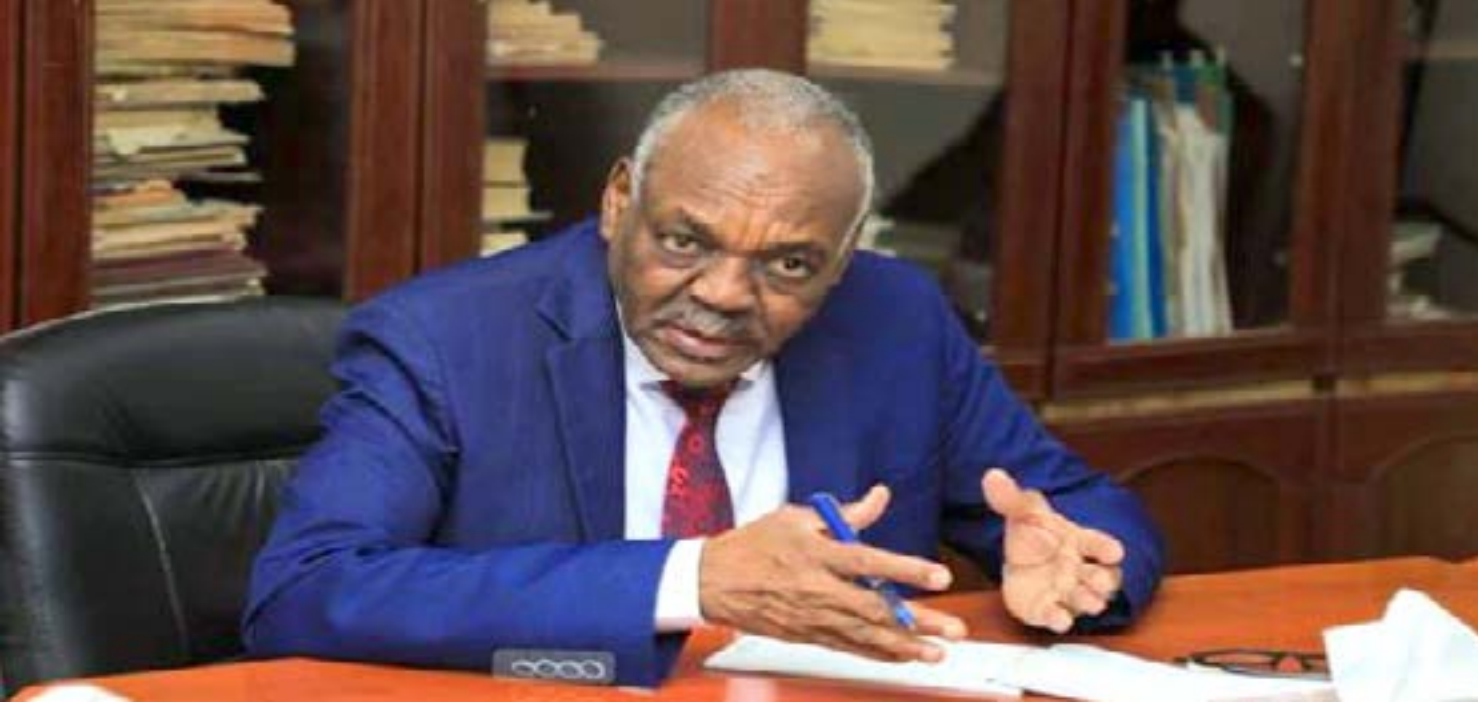
14 ألوان
الحياة
صلاح عمر الشيخ

9 بعد..
و.. مسافة
مصطفى أبو العزائم

8 البحث
عن طبقة
وسطى (3-4)
علي عسكوري

8 بالواضح
فتح الرحمن النحاس

أبو نمو: لابد من موافقة الخرطوم على توسيع مظلة الوساطة لإنهاء الحرب



قال ، مساعد رئيس حركة تحرير السودان للعلاقات الخارجية محمد بشير أبو نمو ورئيس الوفد الحكومي السوداني المفاوض سابقاً، إن السعودية والولايات المتحدة هما الطرفان الأساسيان اللذان أدارا التفاوض من خلال منبر جدة بين الجيش السوداني ومليشيا "الدعم السريع" بعد اندلاع الحرب في السودان، مشيراً إلى أنه إذا كانت رؤية الدولتين توسيع مظلة الوساطة، فمن الضروري أن يخضع ذلك للتشاور وموافقة الحكومة السودانية وأضاف أبو نمو، لـ(الشروق)، أنه عندما طُرح ضم مصر إلى الوساطة، رحب السودان على الفور باعتبارها دولة جارة ومحيدة وداعمة للسودان بقيادتها ومؤسساتها الرسمية، كما أن أمن مصر القومي يرتبط باستقرار السودان الموحد

وتابع: "لكن الأزمة الحقيقية هي ضم دول أخرى للوساطة يرفضها السودان لأسباب موضوعية، وأبرزها أنها الداعم للمليشيا عسكرياً وسياسياً، إذن لا يمكن قبول الوساطة من جانب تلك الدول". ومضى قائلاً: "رغم أنني لست في الحكومة الآن، ولكن أعتقد بحكم أننا شركاء في الحكومة بموجب اتفاق سلام جوي، إذا مُرست ضغوط لقبول تلك الوساطة بالشكل الموسع، أنصح أن يتم ذلك مقابل ضم دولتي قطر وإريتريا، لخلق نوع من التوازن في اتخاذ القرارات، باعتبارهما دولتين محايدتين وداعمتين للسلطات السودانية"

وحول حديث حاكم إقليم دارفور عن إمكانية التفاوض مع المليشيا و «صمود»، قال أبو نمو إن بدء التفاوض مع أي طرف لا يعني بالضرورة القبول بشروطه مسبقاً، علماً بأن التفاوض في البداية بمنبر جدة كان بين مؤسسة الجيش والدعم السريع، وتوصلاً حينها إلى اتفاق لم يُنفذ من قبل

السودانية، هي السيطرة على إقليم دارفور، وربما جزء من كردفان، وإعلان دولة موازية تشبه النموذج الليبي أو اليمني، وما تم إعلانه في نيالا هو التنفيذ العملي لهذه الخطة

وأضاف أن "هذه الفرضية محكوم عليها بالفشل من غير حتى المجابهة العسكرية، لأن الشعب السوداني في دارفور وكردفان رافض بقوة تقسيم السودان بأي حجة" وبشأن حصار مدينة الفاشر، أكد أبو نمو أن الوضع الإنساني والمعيشي بالمدينة في أسوأ حالاته، وهناك نقص مريع في المؤن الغذائية، والأمر لا يحتمل التأجيل، وإلا سوف يتعرض مئات الآلاف للموت من الجوع في المدى القريب

التطورات الميدانية" وأكد مساعد رئيس حركة تحرير السودان للعلاقات الخارجية، عدم الاعتراف بالأجسام المدنية التي تكونت بعد الحرب وتماهت مع الدعم السريع كـ"تأسيس" و"صمود"، مشيراً إلى أنهم مواطنون سودانيون تحكم أوضاعهم القوانين السارية في البلاد، من حيث ارتباطهم بالجهات المعتدية على الدولة، سواء ارتباطهم بالمليشيا المتمردة أو الدول الراعية لها

وعن إعلان المليشيا لحكومة موازية في مدينة نيالا، أكد أبو نمو أن الخطة البديلة بعد فشل سيطرة المليشيا على السلطة في العاصمة الخرطوم وبقية الولايات

الدعم السريع وتم تعليق التفاوض وأضاف أبو نمو أنه "في فترة لاحقة طلب الجانب الأمريكي التشاور مع الحكومة السودانية بشأن تحويل منبر جدة إلى جنيف، وقررت الحكومة إرسال وفد حكومي برئاسة مدنية بدلاً من وفد الجيش الذي كان يفاوض في وقت سابق، وقد كُلفت أنا شخصياً برئاسة ذلك الوفد، ولكننا لم نتفق مع الجانب الأمريكي على تحويل المنبر وتوسيع الوساطة" وتابع: "بعد ذلك، تغيرت موازين القوى العسكرية على الأرض، وأصبحت الآن الميليشيا المتمردة في أضعف حالاتها، ومع ذلك، فنحن نعمل على إنهاء هذه الحرب وتحقيق السلام بشروط جديدة تواكب

ترتيبات لحصر وإبعاد الأجانب من مناطق التعدين في نهر النيل

مرحلة تحت إشراف مباشر من الأجهزة الأمنية العليا بالولاية وبدأت لجان امن المحليات بالتعاون مع المستنفرين في حصر وضبط الوجود الاجنبي بالتركيز على مناطق التعدين والمدن المرتبطة بنشاط التعدين الاهلي بمحليات ابوجمد وبربر على وجه الخصوص

عممت لجنة أمن ولاية نهر النيل منشورات للجهات النظامية بالمحليات المختلفة لحصر الأجانب تمهيدا لابعادهم من الولاية وأكدت مصادر بحسب «نبض السودان» أن التعليمات الأمنية جاءت حاسمة بعدم التساهل مع أي جنسية كانت وان عمليات الترحيل ستستمر على

إعدامات يومية ضد مواطنين إستجابوا لـ(فخ) الهادي إدريس

كشفت غرفة طوارئ معسكر أبو شوك للنازحين عن إعدامات يومية تمارسها مليشيا الدعم السريع ضد مواطني الفاشر الذين استجابوا لدعوة الهادي إدريس للخروج

وكان الهادي إدريس، قد دعا مواطني الفاشر لمغادرة المدينة إلى منطقة «قرني»

وقال مسؤول الإعلام بمعسكر زمزم، محمد خميس دودة، لـ«القرى سودان»، إن المليشيا تُصَفِّي يوميًا المواطنين الذين يلجئون نداء الهادي إدريس والظاهر بالخروج من الفاشر. وأضاف: "لا نعلم العدد الحقيقي للقتلى الذين تمت تصفيتهم في العمليات التي تقوم بها المليشيا على أساس عرقي ضد مواطني الفاشر". وأشار إلى أن العديد من المواطنين فضلوا البقاء في مدينة الفاشر خوفاً من القتل، رغم معاناتهم من الجوع والأمراض التي تفتك بالمدنيين

الكونغرس يطالب بتصنيف الدعم السريع (منظمة إرهابية)

نشرها الكونغرس الأمريكي على موقعه الإلكتروني. ودعت المذكرة وزير الخارجية الأمريكي ووزير الخزانة لتقييم ما إذا كانت المنظمات «الدعم السريع في السودان، وحركة M23 العاملة في الكونغو» تستوفي معايير التصنيف كمنظمات إرهابية بموجب المادة 219 من قانون الهجرة والجنسية الأمريكي

دعا السيناتور الجمهوري جيم ريش بلجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأمريكي بتقييم مليشيا (الدعم السريع) (منظمة إرهابية) بعد طلب التعديل الذي تقدم به لـ(قانون تفويض الدفاع الوطني للسنة المالية 2026) الخاص باعتمادات وزارة الدفاع وزارة الطاقة وتحديد (اهلية) الافراد والعسكريين واغراض اخرى بحسب المذكرة التي

تعديل قانون جرائم المعلوماتية.. ومحاكم خاصة لتحقيق العدالة السريعة



بالإضافة إلى دعم المتهمين لضمان استيفاء الإجراءات القانونية بالشكل العادل وأوضح أن المرحلة المقبلة ستشهد محاكمات لكل من أُجرم في حق المواطنين خلال فترة سيطرة المليشيا، مشيراً إلى وجود مواطنين غدروا بجيرانهم وقدموا معلومات للمتمردين عن مواقع قوات الجيش وأماكن سكن الضباط وأفراد الشرطة

بخطاب الكراهية والتحريض عبر الإنترنت واستعجل وزير العدل خلال لقاء جمعه بمدير شرطة ولاية الخرطوم الفصل بالبلاغات. وشدد درف على ضرورة محاسبة كل من شارك أو تواطأ مع المليشيات التي ارتكبت انتهاكات بحق المدنيين، مؤكداً أهمية توفير الحماية القانونية لشهود الاتهام أثناء سير المحاكمات،

دعا وزير العدل عبدالله درف لإنشاء نيابات ومحاكم خاصة لتحقيق العدالة السريعة، لا سيما في ملفات التعاون مع الميليشيات المتمردة وانتهاكات حقوق المواطنين خلال فترة احتلال الخرطوم من قبل مليشيا الدعم السريع. وفي غضون ذلك كشف وزير العدل عن تعديل قانون جرائم المعلوماتية، ليشمل بصورة أوسع الجرائم المرتبطة

تقرير صحي عن الكوليرا وضربات الشمس و في السودان



الحرب الخفية.. ضبط (٤٠٨) ماكينة تستخدم في تزييف (الجنيه)

كشف مدير عام الشرطة بولاية الخرطوم الفريق أمير عبد المنعم عن تسليم بنك السودان 408 ماكينة طباعة كانت تستخدم في عمليات تزييف الجنيه وأكد أمير خلال لقائه بوزير العدل انطلاق العمل التجريبي لشرطة النجدة (999) كما تم تنفيذ 15 طوقا أمنيا (كردون) لمحاصرة أوكار الجريمة والحد من انتشارها في العاصمة.

وأشار إلى استمرار تنفيذ خطط تأمين العاصمة، من خلال تفعيل الارتكازات الثابتة والمتحركة والأطواف المشتركة، إلى جانب إدخال كاميرات مراقبة في المناطق التي تشهد هشاشة أمنية

بالمقابل أكد وزير العدل عبدالله درف أن انتشار الشرطة ساهم في إعادة هيبة الدولة وتطبيق سيادة القانون وأشاد بالإنجازات الكبيرة التي حققتها قوات الشرطة في ضبط الجرائم المرتبطة بتزييف العملة و تلقى وزير العدل تنويراً حول الجهود المبذولة لتشغيل أقسام الشرطة الجنائية بولاية الخرطوم

وغادرها (13,092) شخصاً، وعود طواعية من مصر (8,289) شخصاً، ومن جنوب السودان إلى النيل الأبيض (568) شخصاً، و تراكماً (10,862) شخصاً. في حين تردد على عيادات الطوارئ (791) متردداً

وأوضح تقرير أنشطة تعزيز الصحة، تنفيذ الزيارات المنزلية بنسبة 99%، فضلاً عن التدخلات المجتمعية والإعلام الجوال، والمسرح التفاعلي

وقطع تقرير الإمداد، إلى التفاوت في أصناف البائيات في مخازن صندوق الإمدادات بالولايات، وكذلك في إمداد الخريف. واستعرض تقرير المعمل، عدد العينات المفحوصة من الكوليرا وحمل الضنك ونتائجها من بعض المعامل بالولايات، لافتاً إلى إرسال إمداد للمعامل وأوضح تقرير الخريف، تأثر (4) ولايات بالفصل في (14) محلية، و(21) منطقة وتضرر (133) أسرة

وحول الحصبة تم تسجيل (44) إصابة بينها حالة وفاة واحدة، من ولايات شمال دارفور، النيل الأبيض، ونهر النيل، ليصبح تراكمي الإصابات (2739) متضمنة (8) مبلغة من (12) ولاية

أعلن التقرير انخفاض ضربات الشمس بتسجيل إصابة واحدة بالبحر الأحمر، ليكون التراكمي (168) وبينها (26) وفاة من ولايتي البحر الأحمر والشمالية

وأشار تقرير الملاريا، إلى زيادة في الإصابات بعدد من الولايات، وتخطت بعض المحليات العتبة البائية، مع الحاجة للعمل على تحسين القراءة للعتبة البائية للملاريا، معلناً الاستقرار في الإمداد الدوائي، بتوزيع إمداد يكفي لخمس شهور لكل الولايات عدا غرب كردفان

ولفت تقرير الحجر، إلى وصول (14,171) شخصاً للبلاد عبر نقاط الدخول المتعددة،

كشف تقرير رسمي لوزارة الصحة الاتحادية عن تسجيل 2345 إصابة بالكوليرا في السودان خلال أسبوع منها 21 حالة وفاة. وعقد مركز عمليات الطوارئ اليوم اجتماعه الأسبوعي مستعرضاً الأوضاع الصحية بالبلاد بالبلاد خلال اسبوع

وأكد تقرير الوضع البائي للكوليرا، أن معظم الإصابات من شمال دارفور محلية طويلة، وشرق دارفور من الضعين، بجانب جنوب ووسط الاقليم في حين تناقصت في باقي الولايات

وأرتفع تراكمي الإصابات إلى (96681) إصابة، منها (2408) حالة وفاة، في (129) محلية من كل الولايات

ونوه تقرير الوضع البائي لحمل الضنك إلى (151) إصابة في ذات التوقيت وكلها من ولايتي الخرطوم وكسلا، متضمنة حالة وفاة واحدة

جرعة تطعيم تودي بحياة (٣) أطفال بالخرطوم ووزارة الصحة تفتح تحقيقاً



واحدة، مشدداً على أن أمصال التطعيم يجب أن توضع في ثلاجة منفصلة وتابع بقوله "الجرعة المعنية تم إعطاؤها لستة أطفال، حيث تأثر ثلاثة منهم بينما لم يصب الثلاثة الآخرين بآية آثار". ونقل البشير أن لجنته رفعت تقريرها إلى اللجنة الوطنية لتقييم وتصنيف الآثار الجانبية للتطعيم وخلص التقرير الذي اطلعت "سودان تريبيون" على خلاصته بواسطة والد الطفل "عمرو"، إما أن يكون سبب الوفاة حساسية من الجرعة أو اختلاط المصل بأدوية أخرى في ثلاجة المدير الطبي بمستشفى البان جديد

وذكر التقرير أن وضع أمصال التطعيم مع الأدوية في ثلاجة واحدة كان بسبب عدم توفر الكهرباء في مكتب التطعيم بالمستشفى وشرعت أسرة الطفل عمرو موسى العطا في اتخاذ إجراءات قانونية ضد المستشفى

من وفاة طفل رابع وخضع جميع الأطفال لنفس الجرعة في 26 يونيو الماضي بمستشفى البان جديد بمنطقة الحاج يوسف

وعلمت «سودان تريبيون» أن طفلين تم إسعافهما إلى مستشفى البلك للأطفال بأمر درمان، وتوفي أحدهما بعد تلقي العلاج لأسبوع فيما تماثل للشفاء الطفل الرابع بعد يوم تحت المراقبة الطبية، حسبما أفاد مدير الإدارة العامة للطب العلاجي بوزارة الصحة الولائية؛ د. أحمد البشير وقال البشير لـ «سودان تريبيون» إن وزارة الصحة شكلت لجنة تحقيق برئاسة، مضيفاً أن الطبية التي استقبلت الحالات بمستشفى البان جديد قررت أن سبب الوفاة تحسس من الجرعة، لكن لجنة التحقيق وضعت احتمال الخطأ البشري أيضاً وأقر البشير بخطأ وضع أمصال التطعيم مع بقية الأدوية في ثلاجة

توفي ثلاثة أطفال بولاية الخرطوم عقب تلقيهم جرعة تطعيم بمصل الحصبة، وفتحت وزارة الصحة تحقيقاً حول ملابسات وفاة الأطفال وعلمت «سودان تريبيون» بوفاة طفلين خلال الساعة الأولى بعد تلقيهما الجرعة، بينما توفي ثالث بعد تسعة أيام من محاولة إسعافه بمستشفى البلك في أم درمان وقال موسى العطا والد أحد الأطفال المتوفين؛ إن ابنه «عمرو» البالغ من العمر عاماً ونصف العام وابن جاره تعرضا لنورم كامل بشكل فوري عقب تلقي الجرعة ووصولهما المنزل بضاحية الحاج يوسف شرقي العاصمة الخرطوم وأشار إلى محاولة إسعاف الطفلين على الفور إلى مستشفى البان جديد إلا أنهما فارقا الحياة بعد وصولهما المستشفى. وأفاد العطا بوجود حالة وفاة لأحد الأطفال المطعمين؛ لحظة وصولهما المستشفى، لكن لم يتسن لـ «سودان تريبيون» التأكد

اطلاق سراح متعاملين ب(الكاش) مقابل (بنكك) ب(تعهدات شخصية)

نفذت نيابة الثراء الحرام والمشبوه حملة في بورتسودان لضبط المتعاملين بالنقد (الكاش) مقابل التطبيقات المصرفية بسعر فائدة (ربا) وكان النائب العام الفاتح طيفور قد وجه بمكافحة ظاهرة استبدال النقد مقابل التطبيقات المصرفية بالفائدة وشكلت النيابة فريقاً مشتركاً ضم المباحث المركزية والشرطة المحلية والاستخبارات العسكرية وجهاز المخابرات العامة وأسفرت الحملة عن ضبط أكثر من خمسين شخصاً من المشتبه في تورطهم في عمليات استبدال الكاش مقابل النقد الرقمي بالفائدة واتخذت النيابة الإجراءات القانونية في مواجهتهم بقسم ديم عرب ووجهت النيابة بأخذ تعهدات خطية بعدم تكرار مثل هذه الممارسات، وتم الإفراج عن جميع الأفراد المضبوطون وبعد إكمال الإجراءات القانونية حذر رئيس النيابة المتخصصة، حسن كباشي، ووكيل أعلى النيابة، بابكر محمود، المضبوطين بالمخاطر الاقتصادية المترتبة على هذا النوع من التعاملات، ومخالفته للقوانين والشريعة الإسلامية وستواصل الحملات في الفترة القادمة وستتخذ كافة الإجراءات القانونية حتى يتم القضاء على هذه الظاهرة الدخيلة

جهات تبيع وتستولي على أراضي الدولة بالخرطوم

أطلقت وزارة التخطيط العمراني بولاية الخرطوم، تحذيراً لجميع الأفراد والجهات من التصرف في أراضي الدولة عن طريق البيع أو الاستيلاء عليها وقالت في تعميم صحفي إنها رصدت قيام بعض الجهات بمحاولات التصرف

في أراضي الدولة، مشددة على أن هذا التصرف يعد تعدياً صريحاً يعرض مرتكبه للمساءلة القانونية ونبهت الوزارة المواطنين إلى الحذر من الوقوع ضحية شراء أراض أو الحصول عليها من أي جهة بخلاف الوزارة

انتهاكات المليشيا

كشف العميد شرطة / فتح
الرحمن محمد التوم الناطق
الرسمي باسم قوات الشرطة
عن جملة بلاغات المواطنين
على منصة البلاغ الإلكتروني
وتصنيفاتها

أصداء
سودانية

111576

بلاغاً ساجت على
المنصة معظمها
انتهاكات عناصر المليشيا

81258

بلاغاً بخصوص
المركبات المفقودة

29819

تعدّي على المال

86

تعدّي على النفس

413

بلاغاً بخصوص
الأشخاص المفقودين

التعاون مع
الإنتربول
والمنظمات
لإستعادة
مركبات
المواطنين
المنهوبة

الشرطة تناشد
المواطنين
التبليغ
الفوري عن
أي منهوبات
أو انتهاكات
تعرضوا لها

46299

معلومات أكثر عن الانتهاكات

الوضع الصحي في البلاد

المليشيا تمنع وصول الدواء للمواطنين في شمال دارفور

٢٢

يشهد الوضع الصحي في السودان تحسناً ملحوظاً في انخفاض عدد الإصابات بالكوليرا وحمى الضنك في عدد من الولايات، مع تزايد في عدد إصابات الملاريا، بينما تواصل مليشيا الدعم السريع في حرمان المواطنين في عدد من المناطق بدارفور من وصول الأدوية فضلاً عن قتلها للأطباء وسرقة المعدات الطبية مما يفاقم من الوضع الصحي والإنساني، وترفض المليشيا الإستجابة لكل الدعوات الإقليمية والدولية.

تقرير - أصداء سودانية

تفاصيل الوضع:

عقد مركز عمليات الطوارئ امس اجتماعه الاسبوعي رقم (101) بمقره بوزارة الصحة بالخرطوم، مستعرضاً الأوضاع الصحية بالبلاد خلال اسبوع، جراء الاوبئة، والأنشطة المنفذة من الإدارات المختلفة بالوزارة لمجابهتها وأكد تقرير الوضع الوبائي للكوليرا، تسجيل (2345) إصابة خلال الاسبوع (30)، منها (21) وفاة، مبيناً أن معظم الإصابات من شمال دارفور محلية طويلة، وشرق دارفور من الضعين، بجانب جنوب ووسط الاقليم في حين تناقصت في باقي الولايات، ليرتفع تراكمي الإصابات (96681) إصابة، منها (2408) حالة وفاة، في (129) محلية من كل الولايات

فيما نوه تقرير الوضع الوبائي لحمى الضنك إلى (151) إصابة في ذات التوقيت وكلها من ولايتي الخرطوم وكسلا، متضمنة حالة وفاة واحدة، وحول الحصبة تسجيل (44) إصابة وبينها حالة وفاة واحدة، من ولايات شمال دارفور، النيل الأبيض، ونهر النيل، ليصبح تراكمي الإصابات (2739)، متضمنة مبلغاً من (12) ولاية

انخفاض الإصابة بضربات الشمس:

فيما أعلنت انخفاض ضربات الشمس بتسجيل إصابة واحدة بالبحر الأحمر، ليكون التراكمي (168) وبينها (26) وفاة من ولايتي البحر الأحمر والشمالية ولفت تقرير الاستجابة إلى الأنشطة والتدخلات المنفذة ضد مرض الكوليرا، وكشف تقرير صحة البيئة والرقابة على الأغذية، عن قراءة (873) مصدراً للمياه من داخل الشبكة، بنسبة 68% من المستهدف الكلي البالغ (1280) مصدراً، وتفتيش (1168) محلاً للأغذية، منوهاً إلى مكافحة الأطوار المائية داخل وخارج المنازل، وغيرها من الأنشطة خلال اسبوع

الملاريا تزيد:

وأشار تقرير الملاريا، إلى زيادة في الإصابات بعدد من الولايات، وتخطت بعض المحليات العتبة الوبائية، مع الحاجة للعمل على تحسين القراءة للعتبة الوبائية للملاريا، وتعزيز التدخلات لتخفيض عبء المرض، معلناً الاستقرار في الإمداد الدوائي، بتوزيع إمداد يكفي لخمس شهور لكل الولايات عدا غرب كردفان ولفت تقرير الحجر، إلى وصول (14,171) شخصاً للبلاد عبر نقاط الدخول المتعددة، وغادرها (13,092) شخصاً، وعاد طوعية

وزير الصحة بحكومة إقليم دارفور يكشف عن مقتل أطباء وسرقة أجهزة بواسطة المليشيا



المليشيا تحرم المواطنين من العلاج:

أكد وزير الصحة والرعاية الاجتماعية المكلف في إقليم دارفور، بابكر حمدين، أن عدد حالات الإصابة بالكوليرا في الإقليم تجاوز 4 آلاف، مع تسجيل 130 حالة وفاة حتى الآن

وأوضح في مقابلة مع الجزيرة أن الأوبئة تنتشر بشكل مخيف، لا سيما في شمال دارفور، مرجعاً تفاقم الأزمة إلى الحصار الذي تفرضه مليشيا الدعم السريع المتمردة على الولاية، مما يمنع وصول الأدوية والمساعدات الطبية إلى المناطق المنكوبة

المليشيا تقتل الأطباء:

كما اتهم حمدين الدعم السريع بقتل وخطف عدد من الأطباء وسرقة الأجهزة التشخيصية، مما أدى إلى تفاقم الأوضاع الصحية وانتشار الأوبئة رغم الجهود التي تبذلها الوزارة للحد من هذا الانتشار بالتعاون مع الشركاء الدوليين

عدد الإصابات:

وفي السياق ذاته، صرح وكيل وزارة الصحة السودانية، الدكتور هيثم محمد إبراهيم، للجزيرة بأن العدد الكلي لحالات الكوليرا في إقليم دارفور بلغ أكثر من 4400 إصابة، محذراً من أن الأوبئة المتفشية تزيد من تدهور الوضع الإنساني المتأزم بالفعل في الإقليم

صعوبة التعامل مع الحالات:

من جهتها، قالت مديرة الحملات في المجلس النرويجي للاجئين في السودان، ماتيلدا فو، إن الفرق الإغاثية تجد صعوبة كبيرة في التعامل مع العدد الكبير من حالات الكوليرا في مخيم طويلة، مشيرة إلى أن وتيرة الإصابات تتسارع بشكل خطير، لا سيما في المناطق الحدودية بين السودان وتشاد

وتحذر منظمات إنسانية من خطر انتشار الوباء إلى نطاق أوسع في ظل استمرار الحصار المفروض على المدنيين في دارفور، وتردي الأوضاع الإنسانية في مناطق النزوح

واستعرض تقرير المعمل، عدد العينات المفحوصة من الكوليرا وحمى الضنك ونتائجها من بعض المعامل بالولايات، لافتاً إلى إرسال إمداد للمعامل وأوضح تقرير الخريف، تآثر (4) ولايات بالفصل، في (14) محلية، و (21) منطقة وتضرر (133) أسرة

ووجه الاجتماع، بمزيد من التنسيق مع المنظمات خاصة العاملة بدارفور للسيطرة على الكوليرا، منوهاً إلى تنفيذ كثير من التدخلات لمجابهة الأوبئة واثار الخريف

من مصر (8,289) شخصاً، ومن جنوب السودان إلى النيل الأبيض (568) شخصاً، وتراكماً (10,862) شخصاً. في حين تردد على عيادات الطوارئ (791) مريضاً وأوضح تقرير أنشطة تعزيز الصحة، تنفيذ الزيارات المنزلية بنسبة 99%، فضلاً عن التدخلات المجتمعية والأعلام الجوال، والمسرح التفاعلي

وقطع تقرير الإمداد، إلى التفاوت في أصناف الوبائيات في مخازن صندوق الإمدادات بالولايات، وكذلك في إمداد الخريف



تساؤلات تحتاج إلى توضيحات

٢٢

أصدر الأستاذ مصطفى تمبور والي ولاية وسط دارفور والذي كلفه حاكم إقليم دار فور بمتابعة شئون الإقليم بالإجابة عنه لحين عودته من مهمة رسمية خارج البلاد تصريحات مفادها أن أي حديث عن عدم عودة حاكم إقليم دارفور القائد مني أركو مناوي للبلاد لا يعدو أن يكون مجرد شائعات يطلقها (السذج) وأصحاب الغرض).

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

وكان القائد مني أركو مناوي حاكم إقليم دارفور قد أصدر تكليفا للاستاذ مصطفى تمبور لتصرف مهام حاكم دارفور وشئون الإقليم إلى حين عودة من مهمة رسمية خارج البلاد دون أن يحدد بشكل قاطع طبيعة هذه المهمة ولا وجهتها الجغرافية مما أثار التساؤلات حولها لاسيما وأن للقائد مني أركو مناوي كانت له تصريحات خلال الفترة الماضية حول المسارات العسكرية والأمنية والسياسية خاصة في إقليم دارفور وبشكل عام وولاية شمال دارفور بشكل خاص ومدينة الفاشر التي يضر بها حصار مميت من الميليشيا المتمردة زاد على العامين

سؤال وتساؤلات:

ولعل في حديث القائد مصطفى تمبور حاكم إقليم دارفور المكلف والي وسط دارفور الذي عينه رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان في التابع من يناير من هذا العام 2025م بعض إشارات لما تردد في وسائل التواصل الاجتماعي مفادها أن القائد مني أركو مناوي ربما يكون قد عودته الحنين إلى المربع الأول أو حتى إلى المربع الثاني أحسن تقدير وقد بنى ناشطون من خارج مشاركات في الوسائط الرقمية السؤال (هل يريد القائد مني أركو مناوي أن يعود إلى المربع الأول (مبارحة الموقع القيادي والعودة مجددا إلى حمل السلاح في مواجهة الدولة والتي جربها منذ اختفائه المفاجئ في العام 2008م حين كان كبير مساعدي رئيس الجمهورية ثم يعلن انسلاخه من الانقاذ؟

أما التساؤلات هي هل ينوي القائد مناوي على أحسن تقدير العودة للمربع الثاني وهو مربع الحباد الذي أعلنه حركات الكفاح المسلح في بداية هذه الحرب الماثلة ثم عدلت عنه حيث أصبحت القوات المشتركة الظهير المساند الأقوى للقوات المسلحة في معركة الكرامة حيث شاركت في استرداد الكثير من المناطق التي استولت عليها الميليشيا المتمردة وكانت القوات المشتركة ولم تزل المعادل الأهم في مقاومة مدينة الفاشر لأكبر حصار مفروض عليها وقدمت من خلال قياداتها العليا والوسطية الغالي والنفيس مما جعلها صامدة ومستمرة في كسر شوكة الميليشيا

هل مثلت تصريحات القائد مني أركو مناوي الأخيرة الخاصة بأن هناك محاولات لتقسيم السودان إلى ثلاث دول، واحدة يحكمها جنرالات بورتسودان والخرطوم والثانية تحكمها مليشيا الدعم السريع ومن يساندها (مجموعة تأسيس) والثالثة يحكمها المتمرد عبد العزيز آدم الحلو حكم المنطقتين (تلال الانقسا على تخوم النيل الأزرق وجبال النوبة علي تخوم جنوب كردفان، وتضاف إليها مناطق غرب وشمال كردفان، وقد تضمنت تصريحاته إشارات التلميحات أو إيماءات بأن حكام البلد قد تخلو من دارفور؟

تاريخ القائد مناوي:

للإجابة على السؤال والتساؤلات والتي هي أقرب للتوجسات لابد من الغوص في

مطلوب من مكتب القائد مناوي طالما أن الزيارة لخارج السودان تحديد مكانها وزمان العودة



الذاخر بالتنوع والتعدد دخل القائد مناوي في نهايات العام 2001م العمل السياسي الممزوج بالعمل العسكري حيث أسس مع الاستاذ المحامي عبد الواحد محمد النور حركة جيش تحرير السودان حيث تولى الأخير الرئاسة بينما تولى هو الأمين العام للحركة وقيادة الجيش، ومنذ السنوات الأولى للحركة وبرغم الانتصارات التي حققتها على الأصعدة العسكرية برزت خلافات بين الرجلين انتهت بهما إلى الافتراق وذلك عقب مؤتمر (حسكينة) الذي انعقد في 2006م حيث رفض الأستاذ المحامي عبد الواحد محمد النور الانخراط في اتفاقية جوبا للسلام التي وقعت في العاصمة النيجيرية في العام 2006م وأصبح بموجبه مني مناوي الرجل الرابع في الدولة بعد الرئيس ونائبه الأول والثاني ورئيسا للسلطة الإقليمية بإقليم دارفور والتي أحدثت اختراقات مهمة حيث تم بدء تنفيذ الاتفاقية إلا أن مناوي اختفى مغاضبا بدعوى أن الحكومة لم تنفذ ما عليها من التزامات أهمها الشروع في الترتيبات الأمنية ونزع سلاح الجنجويد وبدورها انتظرت الحكومة لما يزيد على العامين واضطرت في النهاية في ديسمبر 2010م لاقائه من مناصبه بسبب تلكؤه في تنفيذ ما عليه من التزامات في اتفاقية السلام بل إن بعض الصقور في نظام الإنقاذ قالوا إنه كان يمثل حجر عثرة للسلام في دارفور

وبعد هذا كان من مؤسسي الجبهة الثورية السودانية والتي أصبح نائباً لرئيسها 2011م بل نائباً لرئيسها بعد تحالفها مع الحركة الشعبية شمال والتي عرفت بهذا الاسم عقب انفصال الجنوب السوداني في يوليو 2011م وبعد حدوث تغيير 11 أبريل 2019م نتيجة ثورة ديسمبر 2018م كان القائد مني أركو مناوي من المصاعدين لمجموعة قوى إعلان الحرية والتغيير المعروفة اختصاراً بـ(قحت)



سفر مناوي الآن يشابه اختفائه عام ٢٠٠٨م وحتى لا يتم ربط (هذه بتلك) لابد من المزيد من المعلومات

تصريحات القائد مصطفى تمبور تحتاج إلى (مذكرة تفسيرية)

حيث اعتبرها من اختطفت ثورة ديسمبر وقد انتهى به الأمر أنه كان أحد قيادات اعتصام القصر والذي كان أشهر هتافاته (ما بنرجع إلا البيان يطلع) حيث تم تصنيفه بأنه كان على رأس رمح مجموعة الضغط التي أدت إلى إجراءات 25 أكتوبر 2021م والتي أجراها القائد العام للقوات المسلحة رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، وقبل ذلك كان مناوي من موقعي اتفاق جوبا للسلام أكتوبر 2020م بين الحكومة السودانية وحركات الكفاح المسلح حيث أصبح بموجبه حاكما لإقليم دارفور وبعد نشوب الحرب الماثلة أعلن أنه في الحياض هو وبقية حركات الكفاح المسلح ولكن سرعان ما انخرطوا فيها عبر القوات المشتركة والتي أحدثت متغيرات في جميع مواقع سيطرة التمرد وتقف الآن بصمود وجسارة في مدينة الفاشر المحاصرة بواسطة الميليشيا المتمردة

تصريحات حمالة أوجه:

هذه التصريحات في تقديري تحتل التفسير والتأويل واعتقد أن ما سبقها من تصريحات رافقت فترة ما قبل تشكيل حكومة الأمل وذلك عندما أصرت حركات الكفاح المسلح على تنفيذ مستحقات سلام جوبا وذلك بالابقاء على نفس الوزارات التي كانت فيها في الفترة الماضية وزاد مناوي على ذلك بالاصرار على وزير بالاسم حتى تمت الاستجابة له قد أسهم في (تسميم) الأجواء السياسية وهذا ما حدا بالقائد مصطفى تمبور بوصف ما راجع عن عدم عودة مناوي للبلاد بأنه مجرد (شائعات) يطلقها السذج وإن كنت مكان تمبور المكلف بتسيير شئون إقليم دارفور لزدت على تصريحاته تلك بـ(تحديد تلك المهام الرسمية لسفر القائد مناوي ولتحديد الجهة الجغرافية طالما أن الزيارة محددة في جدول أعمال مسبق وذلك من باب (سد الذرائع) و(قفل الطريق أمام الشائعات) ولو كنت مكان القائد مني أركو مناوي ومن حيث ذهب أن يطلق تصريحات صحفية يحدد فيها (إين ذهب) وإلى (ماذا ذهب) و(من التقى) و(ماهي مخرجات تلك اللقاءات لاسيما أن السودان يحتاج في أيامه هذه للخروج من الأزمة التي وصلت إلى عنق الزجاجة

وأخيرا لو كنت مكان القائد مناوي لحدت متى سأعود لأن تحديد تاريخ العودة طالما أن الزيارة رسمية يكون محدد مسبقا

رصدتها (أصداء سودانية) ميدانها

٢٢

فضائح بيئية وصحية بالسوق الكبير مدني

النفائيات تحاصر مباني
المواصفات والمقاييس
ومستشفى الأطفال
وزارة الرعاية
الاجتماعية



مدير المواصفات:
يجب تقنين الوضع
بالسوق بشرط عدم
حرمان الفريشة من
كسب أرزاقهم

تواصل الآن مع المحلية من أجل الحلول
الجزرية سيما مكب النفائيات الذي يشكل
بيئة غير صحية تشكل خطراً على المواد
الغذائية والمواطنين بالسوق.. فضلاً عن ذلك
هنالك مؤسسات ووزارات جوار هذه البيئة
غير الصالحة، لذلك تتعاظم أهمية إيجاد
الحلول الجزرية.. وإننا على استعداد تام
للتعاون مع المحلية وإدارة الأسواق وكافة
الجهات

من أجل وضع تصور كامل لخلق بيئة
سليمة حول هذه المؤسسات.

وفيما يخص أمر الفريشة والباعة
نحتاج أيضاً لتعاون المحلية من أجل
تقنين الوضع بشكل حضاري بحيث يحفظ
حقوق الجميع، ونراعي فيه عدم حرمان
الفريشة من العمل وأكل العيش.. ونتطلع
لترتيب وتنظيم الواقع المائل الآن بالسوق
خاصة حول مبنى المواصفات.. ومعلوم ان
القانون يمنح المباني والمؤسسات (3) أمتار
من جانب وزارة التخطيط لحماية هذه
المباني.. ونشكر الاعلام والذي يعتبر شريك
أصيل للمواصفات في كل برامجها، خاصة
صحيفة (أصداء سودانية) التي وصلتنا
في مكاننا لعكس واقع السوق وعكس
وجهة نظر المواصفات في الوضع الحالي
له.

محلية مدني الكبرى:

ما شاهدناه وسمعناه واحطنا به داخل
سوق مدني الكبير، وضعناه امام مدير
إدارة تنظيم الأسواق بمحلية مدني الكبرى،
حسن حمزة دنقس، فقال موضحاً

النفائيات بالولاية تعمل وفق الإيقاع
الاقتصادي العام والعمل التنظيمي
بالولاية، وحقيقة حجم النفائيات بسوق
مدني الكبير عموماً كبير نسبة لحجم
الأنشطة التجارية المختلفة داخل الأسواق،
رغم ذلك لدينا تنسيق مع عدد من الإدارات
ذات الصلة بالأمر من أجل نقل النفائيات
الى خارج المدينة عبر مكب آخر.. وهناك
مقترح آخر وهو تدوير النفائيات، وهذا الامر
موضوع كخطة.. فالنفائيات وبكل المقاييس
تعد واحدة من قضايا السوق، ونسعى
لتنظيمها بصورة جيدة ولائقة وإستغلال
مكب نفائيات السوق الحالي بصورة
يستفيد منها الجميع تنظيمياً وصحياً
وبيئياً.. ولدينا معالجات في هذا الشأن
من قبل الولاية، كما ان لدينا خطة من أجل
فتح المجاري ونظافتها وبداناً فيها بالفعل



السوق الكبير بمدني.. إختلاط الحابل بالنابل

د. بدر الدين.. مدير هيئة المواصفات
والمقاييس قطاع الجزيرة

لي ولغيري من الباعة.. وعبر الصحيفة
نرسل صوت شكر للأخوة في المواصفات
والمحلية لتعاملهما معنا بشكل حضاري..
وبدورنا نعهدهما بالمحافظة على البيئة
بشكل عام.. ونأمل من الجهات المختصة
معالجة أوضاعنا داخل السوق بصفة
نهائية وتخصيص أماكن حضارية ثابتة
لنا لممارسة عملنا الذي نعيش منه أطفالنا
وأسرنا.

خيبة أمل:

المواطن، صالح بركات، أبدى خيبة
أمل جراء المشهد الغير لائق بحسب قوله،
متأسفاً غاية الأسف - حسب تعبيره - على
وجود مكب للنفائيات امام مبنى المواصفات
والمقاييس حيث كان من المفترض ان تحمي
المواصفات نفسها من النفائيات حولها وهي
جهة حكومية كان عليها المحافظة على
الوضع الصحي لمصلحة المواطن وصحته..
مضيفاً: المسؤولية تتعاظم أمام المحلية
والمواصفات معاً لمعالجة هذه الفوضى
العامة التي إجتاحت كل سوق مدني
الكبير

مدير المواصفات:

مدير هيئة المواصفات والمقاييس ولاية
الجزيرة، د. بدر الدين بربري قال: حقيقة
البيئة حول مبنى المواصفات غير جيدة
ومخلة تحتاج الى معالجات سريعة وحل
جذري من قبل المحلية وإدارة الأسواق،
حيث يوجد امام مبنى المواصفات مكبات
للنفائيات اضافة الى وجود الفريشة في
الناحيتين الغربية والجنوبية.. ولدينا

مكب للنفائيات شمال المواصفات
والمقاييس.. صورة مقلوبة

حسن دنقس.. مدير إدارة تنظيم الأسواق

مدني الكبرى، ووزارة التخطيط العمراني،
ولجنة إدارة الأسواق التأكد من القضايا
التي أثرناها والوضع المخجل للسوق
والإسراع في وضع المعالجات الجزرية
لكل هذه المخالفات وإعادة تنظيم السوق
الفوضوي.

المحلية تعلم:

جولة الصحيفة شملت إستطلاع الباعة
الذين يشاركون في فوضى السوق.. سليمان
علي.. تاجر فواكه قال: وجودنا خلف
مبنى المواصفات مؤقت، وبعلم المواصفات
والمحلية.. وأشيد بالتعامل الجيد من
الطرفين مع الفريشة.. ومن جانبنا نطمح
في وضع أفضل مما نحن فيه الآن وبشكل
ثابت

بائعة شاي:

اما، عائشة فضل السيد، فقالت: أعمل في
بيع الشاي بالسوق منذ فترة، والان وضعي
أصبح أفضل من السابق من خلال تعامل
مكتب المواصفات الذي أتاح لنا هذا الموقع
بشكل مؤقت وأشكرهم على ذلك.. ونحن
على إستعداد لإخلاء المكان فوراً إذا ما
طلبت منا المحلية ذلك.

شكر للمواصفات:

عوض عبد الله، بائع بالسوق إتخذ
موقعا له بالجهة الجنوبية لمبنى المواصفات
قال

إتخذت هذا الموقع كفترة مؤقتة
لحين معالجة قضيتنا من قبل المحلية
او المواصفات وتخصيص أماكن ثابتة

الخضروات على الأرض التي أحتلتها
الأمطار إلى طين ووحل

جولة ميدانية لـ (أصداء سودانية) داخل
سوق مدينة ومدني الكبير كشفت للأسف
أوضاعاً بيئية وتنظيمية مُخجلة تسيء ولا
تليق إطلاقاً بعاصمة الجزيرة الخضراء..
خضروات وفواكه على الأرض.. النفائيات
تتكسد وتتبعثر وتنتشر في أرجاء السوق
ومحيطه.. والأدهى رصدنا وجود مكب نفائيات
يحاصر المبنى الرئيسي لهيئة المواصفات في
تحدي صارخ لهذه المؤسسة التي من مهامها
ضبط السلع الغير مطابقة للمواصفات
وحماية المواطنين من مخاطرها لكن تكدر
النفائيات والقاذورات في محيطها يجعل منها
مؤسسة حكومية غير مطابقة للمواصفات..
التحقيق الميداني التالي يكشف المزيد من
الفضائح

تحقيق - شمس الدين حاج بخيت

إختلاط الحابل بالنابل:

على الرغم من العمل الكبير الذي قدمته
وتقدمه محلية مدني الكبرى وحادي ركيبها،
عادل الخطيب، وأركان حربه داخل الأسواق
والأحياء، إلا ان الواقع الآن في بعض
المناطق داخل السوق الكبير، وتحديداً
حول مباني المواصفات والمقاييس ووزارة
الرعاية الاجتماعية ومستشفى الأطفال لا
يسر أحداً.. النفائيات تنتشر وتتبعثر بكل
أرجاء السوق.. إختلاط الحابل والنابل
السمة الرئيسية للسوق.. فريشة يغلقون
ممرات السوق بعرضهم العبثي للخضروات
والفاكهة وغيرها ويعيقون حركة المواطنين
في دعوة صريحة لتلوث المواد الغذائية،
وتشجيع عمليات النشل بواسطة النشالين
المحترفين الذين يستغلون هذه الفوضى
لنشل جيوب المواطنين الذين شكوا لنا
من هذه الفوضى.. الروايب التجارية
العشوائية تتوزع هنا وهناك راسمة لوحة
فوضوية مشوهة تعود سلباً على مدينة
ود مدني العاصمة الثانية للسودان بعد
الخرطوم.. بإختصار ما شاهدناه بأم أعيننا
ووثقته كاميرا (أصداء سودانية) لا يليق
بعاصمة الجزيرة الخضراء ولا بأهلها.. ولا
عذر للمحلية وحكومة الولاية ومنسوبيها
الذين يقصدون السوق لشراء إحتياجاتهم
من خضروات وفاكهة وهم يتجولون وسط
النفائيات ويشاهدون بأنفسهم كل هذه
الفوضى التي تخنق أنفاس مدينة ود مدني
وأهم مؤسساتها الحكومية: المواصفات،
وزارة الرعاية الاجتماعية، ومستشفى
الأطفال وغيرها، ولا يبالون.. ونسارع
ونستبق نهايات التحقيق الصحفي - وهو
أمر غير مألوف في تحرير التحقيقات
الصحفية - بإرسال مناشدة عاجلة لمحلية

بائع خضروات: نريد
تقنين وضعنا داخل
السوق بمواقع ثابتة
وبيئة السوق لا تسرنا



مواطن: وجود مكب
للنفائيات أمام مبنى
المواصفات صورة مقلوبة

كانوا في السابق يدخلون الى الطبقة الوسطى من واقع تأهيلهم الاكاديمي الجيد في الجامعات الحكومية * وهكذا تسببت سياسات النظام الرعناء في قتل نمو الطبقة الوسطى بعد ان جفف روافدها الطبيعية من خريجين جدد مؤهلين تأهيلا جيدا * إن نشؤ وإزدهار الطبقة الوسطى التي اشرنا إلى اهميتها لاستقرار المجتمع يتناقض جوهريا مع مفهوم دولة تقوم على الأيدولوجيا بمينا كانت ام يسارا، تجربة الدول الاشتراكية وتجربة السودان يقدمان مثالا ناصعا لفشل الايدولوجيا في ايجاد طبقة وسطى.

* يعتمد ازدهار الطبقة الوسطى على احترام التنوع والقدرات والمساواة في الفرص، فهي بطبيعتها متنوعة، نتيجة لتنوع قدرات البشر. * لقد خلق الله البشر متساويين في انسانيتهم، أما دون ذلك فيتفاوتون كثيرا، هنالك من يغني، وهنالك من يكتب، هنالك من يلعب الكرة، هنالك من يرسم، هنالك من يفهم في المال والأعمال، هنالك من يفهم في الميكانيكا، وهنالك من يفهم في الكهرباء، هنالك طبيب وهنالك محامي... الخ... من كل هذه المهن يكسب الناس أرزاقهم، ولذلك أي تدخل من السلطة لربط مهن الناس وقدراتهم ومواهبهم بايدولوجيا محددة يضرب المجتمع في مقتل ويقتل الإبداع داخله ويربك تكون الطبقات فيه، ومن ثم تكلس ألباتة الداخلية * وإن فهمنا شطط الماركسية في رفضها لتنوع قدرات البشر وإصرارها على مساواتهم ولو قسرا لأنها تقوم على افتراض دنيوي خاطئ، فكيف نفهم تفكير جماعة دينية ترى أن على البشر أن يفكروا بطريقة واحدة ويتصرفوا بطريقة واحدة وترفض التنوع الذي منحه الله لخلقه، هذا شطط يتعارض مع حكمة الله في خلقه ابتداء، فالموهب والقدرات المختلفة للأفراد هي منحة من الله، فكيف يستقيم لجماعة مؤدلجة رفضها! فنبسط القدر الذي منح الخالق الشطط الديني للبعض، منح آخرين الاعتدال، فكيف يجوز للمشتطين دينيا مصادرة حق الآخرين في الاعتدال هذه الأرض لنا

البحث عن طبقة وسطى (3-4)



على عسكري

من الحياة العامة ويسقوط النظام انقلعت سيرتهم حتى كأنهم لم يكونوا يوما ملء السمع والبصر يسيطرون على كل شئ. * قتل احتكار التمويل المبادرات الجديدة الأمر الذي حد كثيرا من دخول فاعلين جدد الى الطبقة الوسطى، كما حد من فرص تمويل المصارف لنشاطات متنوعة لتجنب المخاطر، واصبح كل مصرف شبه محتكر لمجموعة محددة من رجال المال يستفيدون من امواله بالصورة التي يحدونها، وهكذا استشرى الفساد واصبح العديد من مدراء المصارف رجال اعمال اما بالقوامة او بالمشاركة تعريب التعليم العالي: * أضرب تعريب التعليم العالي كثيرا بفرص أبناء الأسر متواضعة الدخل في إمكانية التحاقهم بوظائف جديدة نتيجة للضعف الأكاديمي للجامعات الحكومية التي انهارت معايير التحصيل فيها كنتيجة للتعريب وطرد الاساتذة المؤهلين، ومع الأضعاف المتعمد للجامعات الحكومية انتشرت الجامعات الخاصة التي تدرس باللغة الانجليزية وتفرض رسوما باهظة على الطلاب لا يستطيعها إلا أبناء مؤيدي النظام او المغتربين خارج السودان * كان خريجو الجامعات الخاصة من أبناء مؤيدي النظام او المغتربين يغادرون للعمل بالخارج بعد تخرجهم، مما أضعف روافد الطبقة الوسطى، أما خريجي الجامعات الحكومية فكانوا يقضون سنينا في البحث عن وظائف لضعف تأهيلهم او لعدم إلمامهم باللغة الانجليزية التي تتطلبها الوظائف الجيدة، عطلت هذه الحقيقة فرصة التحاقهم بالطبقة الوسطى وقد

والوارد، عطاءات الدولة، الوظائف القيادية، بل حاول حتى احتكار الفنون والرياضة، رغم كل ذلك لم ينجح في تكوين الطبقة الوسطى التي اعتقد انها ستوفر له القاعدة الاجتماعية الضرورية لاستمراره في الحكم، في واقع الحال تكونت طبقة انتهازية بعد ان بدأ النظام في تصدير البترول، لكن هذه الطبقة انفضت سريعا من حول النظام بعد انفصال جنوب السودان وذهاب غالب عائدات البترول، ومن حينها صرف النظام أموالا طائلة في الحراك الشعبي لتأكيد جماهيريته، وكان كل ذلك حرثا في البحر، لأن الطبقة الانتهازية التي تجمعت حوله كانت قد انفضت بعدما حصلت على ما حصلت عليه من عائدات البترول، بعد ذلك كان أمر سقوط النظام مسألة وقت لا أكثر، وهكذا تاكلت منساة النظام المصطنعة فسقط:

خطا نظام الإنقاذ القاتلة: * كان من أسوأ سياسات نظام الإنقاذ التي أضرت بالطبقة الوسطى وقتلتها هما احتكار التمويل من المصارف لعضويته وتعريب التعليم العالي:

* احتكار التمويل لفئة محددة من المجتمع يمنع بروز طبقة وسطى متجاسسة ومنسجمة ويقود الى انقسام حاد في المجتمع، لأن أهم مكونات الطبقة الوسطى هو تنوعها، إذ بغير التنوع لا تكون طبقة وسطى. * أدى احتكار التمويل لبروز عدد من الأفراد يعيشون في بحبوبة دون طبقة اجتماعية تسندهم، وسرعان ما تمكن هؤلاء الأفراد من تحويل فوائضهم للخارج والاختفاء تدريجيا

* ما كاد ما تبقى من مكونات الطبقة يستبشر خيرا بالاصلاح بعد سقوط نظام نميري في سنوات الحكم الديمقراطي القصيرة تحت قيادة رئيس الوزراء الراحل الصادق المهدي، إلا ان تلك المكونات سرعان ما فوجئت بانقلاب اشد تطرفا من نميري في الأسلمة والتعريب وحجز الأموال الخاصة في البنوك ومصادرة بضائع التجار في المخازن او حجزها في المصانع

* وهكذا جاء انقلاب الإنقاذ ليكتب السطر الأخير في قصة موت الطبقة الوسطى

* تم طرد العديدين من وظائفهم وتمت ملاحقة رجال الأعمال ومطاردتهم او التضييق عليهم وفي مرات كثيرة مصادرة بضائعهم بزازع مختلفة، كما ربط التمويل المصرفي بالولاء للتنظيم وتأييد السلطة، وفي مرات عديدة استغل بعض أعضاء التنظيم السلطة لإخراج منافسيهم من السوق، كما احتكرت العطاءات العامة لأعضاء التنظيم وانتهت شروط الكفاءة والتنافس الشفاف

* حاول نظام الإنقاذ من خلال السلطة والقرارات الادارية خلق طبقة وسطى جديدة موالية له، إلا أن محاولته باءت بالفشل لجهل القائمين بالأسس الطبيعية لتكون الطبقات الاجتماعية، فالطبقات الاجتماعية لا تتشكل بقرارات ادارية أو احتكار، إنما تنشأ على أساس المنافسة القائمة على القدرات في ظل قانون يوفر فرص متساوية للجميع بصرف النظر عن توجهاتهم الايدولوجية، وكما حدث في تجربة الدول الاشتراكية انتهت تجربة الإنقاذ لفساد عظيم، ولم تتشكل الطبقة الاجتماعية التي سعى النظام لبنائها بديلا للطبقة السابقة. جاء النظام بشخصيات عديدة ومكن لها بقرارات ادارية وخلق منها اسماء، إلا أن واقع التجربة اثبت انها شخصيات بلا قدرات لا في الأعمال ولا في مجالات الإبداع، ولم تنتج عن واقع صراع اجتماعي حقيقي، وكانت تعتمد كليا على دعم السلطة لها، ولذلك ذبلت وانزوت تماما بعد اختفاء رافعة السلطة

* احتكر النظام كل شئ لعضويته، ابتداء من تمويل البنوك، تجارة الصادر

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

الشهيد كيكل الإبن .. البطولة وشرف المواقف

* القائد أبوعاقلة كيكل بصحبة (ابن أخيه) ويندفعان بعزة وكبرياء لساحة القتال (فارسان) في زفة بهيجة من فرسان (الدروع الأبطال)، والإبن يقبل بكل الفخر والرضا (والقناعة) الراسخة ويسارع ويرتدي الزي العسكري ويحمل البندقية وقد اعتلاه (زهو مدهش)، وثبات يزيد عن (شبابه الغض) بسنوات، حتى بدأ وكأنه (ينافس) عمه القائد في التحدي المثير (والعبقرية القتالية) المشبعة (بالإصرار) على إحراز المزيد من الإنتصارات على قطعان المليشيا الإجرامية، فلا بديل للقائد أبوعاقلة كيكل عن (النصر) إلا النصر وكان ذلك ما امتلا به صدر ابن شقيقه حتى ضاق به الصدر، فتصاعدت أنفاسه تحمل في دقاتها (أشواقا) يفوح منها عطر (الشهادة)، وحينها فهم الإبن أنه على موعد معها، فازداد (صبرا وثباتا) فلا خيار ثالث في تلك اللحظات فإما النصر أو الشهادة في سبيل الله والوطن.. فكانت (الشهادة المشرفة) من نصيب الإبن، فكانني به سقط وقد اعتلت فمه (إنسامة مضيئة) تعبر عن (إصطفاء) من الله جل وعلا يختم به حياته الدنيا ليستقر في (سعادة أبدية) في جنة عرضها السموات والأرض بحول الله وقوته

* لم يكن ذلك الشاب (الشهيد النبيل)، ليبحت عن شئ آخر في هذه الغانية غير أن يكون بطلاً من أبطال (معركة الكرامة)، فلطالما أن العم قائداً للدروع، فهو إذاً ليس أقل (توثباً) منه، فالمعركة في تفكيره ظلت هي (المدرسة والجامعة) والوظيفة اللاحقة، فهي أفضل الإختيارات بين يديه وغداً إن عاش فالعلم من (المهد إلى اللحد) والوظيفة رزق من الله لن يفوت طالبه.. وبهذا الفهم (تسمو روح) الشهيد الإبن، ويتفوق على أقرانه من بقوا من (خلفه) بعيداً عن المعركة، بل هو يرسل رسالة نيابة عن (أسرته الممتدة) وعن فصيل درع السودان لتصل إلى بريد المليشيا وقائدها (الهالك) وإلى كل (خائن وعميل)، مفادها أن من يقاتلون التمرد من الآباء والأعمام والأبناء، لم يهربوا من (واجب المواطنة)، ولم يسافروا بأسرهم للعواصم الخارجية ليعيشوا (حياة الدعة)، وقد تركوا من ورائهم الحرب التي (أشعلوها) بالغدر وجعلوا الوطن (ينزف) بالدماء والأحزان (وغارقاً) في الخراب

* أرتال الشهداء تمثل (المهر الغالي) الذي يدفعه فرسان الكرامة (بسخاء) من أجل هذا البلد الطبيب وشعبه المسلم الصبور، وهم (السيوف الباترة) التي ستطيح برؤوس العملاء والمترتبة. وهامهم وقد غدوا (سداً منيعاً) يحمي هذا البلد من (كيد الكائدين) ويدمر أحلامهم السقيمة ويسقط (سلطتهم السفاح) التي يحاولون ولادتها في نيالا، وهم في خوف و هلع، فقد اقترب منهم (وقع خطي) فرسان الكرامة، وشهادة الشهيد كيكل الإبن (آخر الرسائل) القوية.. اللهم يا الله تقبله شهيدا عندك وكل اخوانه الشهداء وأكرم نزلهم يا كريم يارب العرش العظيم سنكتب ونكتب

أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان حمد



تعمل على توفير خدمات تاكسي مريحة وموثوقة للمسافرين * يمكن أن يتم التنسيق مع شركات التاكسي لتوفير خدمات تاكسي مخصصة للمسافرين * من خلال هذه الإجراءات، يمكن لسلطة المطارات أن تحسن خدمات المواصلات من وإلى مطار بورتسودان، مما يساهم في تحسين تجربة المسافرين والزوار * نأمل أن تصل رسالتنا إلى رئيس الوزراء والي ولاية البحر الأحمر بضرورة أن تتم عمليات التنمية المتوازنة في جميع أنحاء الولاية والبلاد. لقد لاحظنا أن عمليات التحديث لمطار بورتسودان قد توقفت بسبب تركيز الجهود على إعادة تأهيل مطار الخرطوم، نعتقد أن تطوير المركز يجب أن يوازيه عمل في الولاية والولايات، حتى لا تزداد الفجوة بين المناطق المختلفة في البلاد. نأمل أن تنتبه الحكومة لهذا الأمر وتعمل على توزيع الموارد بشكل عادل ومنصف، لضمان تنمية شاملة ومستدامة لجميع مناطق السودان

* وعلى الحكومة أن تضع أولويات واضحة لتنمية الولاية والبلاد، مع مراعاة الاحتياجات الحقيقية للمواطنين في مختلف المناطق. يجب أن تكون الأولويات مبنية على دراسات وأبحاث دقيقة، وتهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة. كما يجب على الحكومة أن تعمل على توزيع الموارد بشكل عادل ومنصف، والله ولي التوفيق والسداد ولنا عودة وبالله التوفيق

يؤدي إلى شعور بالتعب والإرهاق لدى المسافرين والعائدين والزوار تطوير خدمات المواصلات: * يمكن لسلطة المطارات أن تعمل على تطوير خدمات المواصلات من وإلى المطار، مثل توفير حافلات نقل عامة أو سيارات أجرة مخصصة. وبإسعار معقولة ومناسبة، وأن يتم ذلك - بالتنسيق مع شركات النقل العام في بورتسودان لتوفير هذه الخدمات وبصورة مريحة وموثوقة للمسافرين * التنسيق مع بلدية بورتسودان: * يمكن لسلطة المطارات أن تعمل على التنسيق مع بلدية بورتسودان لإطلاق خدمات المواصلات، مثل توفير خطوط حافلات عامة تربط المطار بالمدينة

* يمكن أن يتم التنسيق أيضًا مع بلدية بورتسودان لتحسين البنية التحتية للمواصلات في المدينة، مثل توفير طرق سريعة ومريحة تربط المطار بالمدينة * ربط المطار بخط السكة الحديدية والمترو: * يمكن لسلطة المطارات أن تعمل على ربط المطار بخط السكة الحديدية والمترو، لتوفير وسيلة نقل سريعة ومريحة للمسافرين * يمكن أن يتم التنسيق مع الجهات المعنية لتوفير خطوط سكة حديدية ومترو تربط المطار بالمدينة والمناطق المحيطة خدمات التاكسي: * يمكن لسلطة المطارات أن

مطار بورتسودان مرة أخرى.. تحسين الخدمات لتحقيق تجربة سفر أفضل * في مقالنا السابق، تحدثنا عن مطار بورتسودان الدولي وأهميته في تسهيل حركة السفر والشحن الجوي في المنطقة، كما أشرنا إلى الجهود التي تبذلها السلطات لتحسين البنية التحتية للمطار وتطوير خدماته، اليوم، سنواصل مناقشة موضوع مطار بورتسودان، مع التركيز على نقد الخدمات المقدمة في المطار، مثل خدمات الاستقبال والترحيب، وخدمات الأمتعة، والمواصلات وخدمات المطاعم والمقاهي، واستخدام التكنولوجيا خدمات الاستقبال والترحيب: * تعاني خدمات الاستقبال والترحيب في مطار بورتسودان من نقص في الكفاءة والتنظيم، غالباً ما يجد المسافرون صعوبة في العثور على المعلومات التي يحتاجونها، أو في الحصول على المساعدة من الموظفين، هذا يمكن أن يؤدي إلى شعور بالارتباك والإحباط لدى المسافرين، خاصة أولئك الذين يسافرون لأول مرة خدمات الأمتعة:

* تعاني خدمات الأمتعة في مطار بورتسودان من تأخير كبير، حيث يستغرق استلام الأمتعة وقتاً طويلاً، هذا يمكن أن يؤدي إلى شعور بالإحباط لدى المسافرين، خاصة أولئك الذين لديهم رحلات قصيرة أو الذين يحتاجون إلى الوصول إلى وجهتهم بسرعة خدمات المطاعم والمقاهي: * يفقر مطار بورتسودان إلى العديد من الخدمات التي يمكن أن تعزز تجربة المسافرين، على سبيل المثال، هناك نقص في المقاهي والمطاعم التي تقدم طعاماً جيداً وبأسعار معقولة، بالإضافة إلى ذلك، هناك نقص في الأماكن المريحة للجلوس، مما يمكن أن



موقف

د.حسن محمد صالح

السير علي التوم

* السير أو الشيخ علي ود التوم كما يحلو لمحبيه من أبناء قبيلته وهو مصدر فخرهم وعزهم كانوا يقولون نحن نقد يا المومنعه وابونا يسد يا الممنوعة * ولد الشيخ علي التوم في العام 1873م كان عمره عشر سنوات عندما قامت المهدية بإعدام والده الشيخ التوم في الأبيض في العام 1883م وعاش ظروفًا صعبة خلال فترة حكم الخليفة عبد الله التعايشي وظل تحت الرقابة والإقامة الجبرية ما بين ام درمان ووادي المجر غرب ام درمان.

* تم تعيينه ناظرًا على قبيلته في العام 1900م بعد إعادة فتح السودان بواسطة حاكم عام السودان الجنرال كتشنر وفور تعيينه قرر الرحيل من ام درمان إلى دار الكبابيش الحالية عبر رحلة بدوية بدأت بالمجر ثم جبرة الشيخ والشيخ الذي تنسب له جبرة هو الشيخ سالم وهو جده لأبيه الشيخ فضل الله والد الشيخ التوم ثم شعبة كجمر ثم سودري ثم وادي الملك (منطقة أبو زيد) ومن أبو زيد إلى حمرة الشيخ التي وصلها في العام 1920م عقب سفره إلى لندن ضمن زعماء العشائر والطوائف الدينية الذين ذهبوا لتهنئة الملكة فكتوريا بالانتصار على جيوش الحلفاء في الحرب العالمية الأولى (1914- 1919م). كانت قبيلة البراره الكبابشية وغيرها من القبائل تقطن حمرة الشيخ ودلت قبيلة البرارة الشيخ علي التوم على آثار قديمة تعود إلى عصور سحيقة في الحمراء اشتهرت بقدرتها على سقيا الإبل التي تكاثرت وكانت تعتمد في شربها إلى جانب هذه السواني على ترده أو اضاة ام بادر وام قوزين

* ظل السير علي التوم ناظرًا لعموم لقبيلة الكبابيش وقبائل أخرى تربطه بهم علاقات حميمة حتى بعد استقلالهم عن نظارة العموم كما ربطته علاقات متينة بقبيلة الميذوب والبرتي في شمال دارفور وعلاقات صداقة مع قبيلة الرزيقات منهم ام جلول والمحاميد رعاية الإبل. كان من الاعضاء الدائمين في مؤتمر ام كدادة للقبائل الرعوية وكان يبحث قضابا الأمن ويقدم كل ناظر قبيلة تقريرًا عن الوضع الأمني في قبيلته وتتم تسوية الديات والصلح القبلي في هذا المؤتمر كان مؤتمر ام كدادة يعقد في النهود ومليط وغيرها تحت مسمى ام كدادة وكان نظار القبائل في ذلك العهد يقيمون المعارض وينظّمون سباق الهجن والخيل و يتبادلون الزيارات والهدايا وامتدت صداقة الشيخ علي وابنه محمد المر إلى قبيلة المسيرية وله علاقة وثيقة ومعرفة بالادارات الأهلية خاصة قبيلة حمر الجارة لقبيلة الكبابيش وقد رشح الناظر منصور ليكون ناظرًا لحمر وهو جد الناظر الحالي الأمير عبد القادر منعم منصور فك الله اسره ونصر مقاومته الشعبية مع جيش البلاد

* ظلت دكة السير علي التوم محطة لانظار حكومة السودان في ذلك العهد والمفتشين الإنجليز الذين كانوا يترددون على دكة الشيخ من أجل أخذ المشورة والتفكير في الجوانب الإدارية وتحصيل الضرائب الحكومية وأخذ الراحة والاستجمام ومنهم من كتب مذكراته والفت ككتب من داخل الخيبة في البادية هناك ومن بين الوطنيين الذين كتبوا عن بادية الكبابيش الأستاذ حسن نجيلة الذي كتب ذكرياتي في البادية والشاعر الفذ محمد سعيد العباسي الذي نظم معظم أشعاره ربا الحمرا وزهرتها وبروقها ومنازلها واهلها الكرام الذين احبوه شيخًا من ذرية الشيخ الطيب ود البشير وكان العباسي صديقًا وفيًا للشيخ علي التوم وقد رثاه بعد وفاته في العالم 1838م مترحمًا وبأكيا على رجل لم يكن زعيمًا أو سيدا في قومه ولكنه عبدا صالحا لله رب العالمين

أبيات الشاعر العباسي مكتوبة على باب ضريح الشيخ علي التوم في حمرة الشيخ أو القبة كما يسمونها هذا قبر علي موطن الندى

وزين اهل الندى.

* لم يكن الشيخ علي التوم مطواعا للحكام الإنجليز كما يتصور البعض وكان يعلم انها حكومة استعمارية وللعاملين فيها نزوات وترفع على الوطنيين من أمثاله ولكنه لم يكن يسمح بذلك وكان خلاقًا كبيرًا وقع بينه وبين أحد المفتشين الشباب هو مستر بن مفتش شمال كردفان وقد تناول على الشيخ علي وعنفه في أمر لا يد الشيخ فيه ووصف الكبابيش بأوصاف لا تليق ولكن السير ذهب إلى الأبيض مستنكرًا تصرفات المفتش الشاب وقام برد كسوة الشرف والنياشين التي منحها له الحكومة الإنجليزية وطالب باعفائه من النظارة وترك الأمر إلى قبيلته واهله إن شاءت جاءت به أو عاش بينهم كواحد منهم. وقد وقع ذلك الموقف وقع الصاعقة على حاكم مديرية كردفان يومها واعتذر للسير على التوم وراضاه وتم إبعاد المفتش المغرور إلى الخرطوم في مكتب الحاكم العام ثم إعادته إلى انجلترا من بعد ذلك.

رحم الله السير علي التوم وبارك في عقبه وذريته واحفاده النجباء وعلى رأسهم الأمير الشاب حسن التوم حسن

اسحق الحلقي: سلامات.
مبارك المغربي: من أريج نسيمات الشمال.
محمد علي أبوقطاطي: الفينا مشهودة.
الفنان عبد الكريم الكابلي: يا زاهية.
علي محمود التنقاري: نيل الحياة
علي ابراهيم خليل: مساء الخير يا الأمير
أيوب صديق: القريب القصي.
موسى حسن: لقاء.
محمد صالح بركية: جاي تعتذر بعد إيه.
حسن التني: إغراء.

مهدي محمد سعيد: انا من شجوني (ياناس دلوني) أغنيات وطنية:
حسن التني: بلادي ياسنا الفجر.
الصادق الياس: الأرض الحبيبة.
علي ميرغني: نقولا نعم.
مدائح نبوية:
السراي للشيخ الطريفي الريح.
أنتم فروضي ونفلي قصيدة ابن الفارض.

* من أشهر أغنيات البنات والتي غناها ابو داؤود ووضع بصمته عليها أغنية فريع البان، من أغنيات التراث: العجب حبيبي * وتجلي وأبدع عبد العزيز داؤود في اداء أغنيات الحقيبة ومن أشهرها

ابراهيم العبادي: رياضنا الغنا عمر البنا: زهرة الروض الظليل، ياعيني وين تلقى المنام، نسائم الليل، كيف الحياة غير ليملك، زيدني في هجراني، إمتي أرجع لأم در وأعودها، هجد الإنام أبو صلاح: ياليل أبقي لي شاهد، غزال الروض عبد القادر تلودي: من بف نفسك يالقطار، حبيبي غاب في موضع الجمال

علي المساح: غصن الرياض المايد عبيد عبد الرحمن: البرهة القليلة، جاهل وديع مغرور، غزال البر يا راحل.
محمد بشير عتيق: جسمي المنحول، ما بنسى ليلة، أول نظرة (رشقنلي عيونو).

خليل فرح: فلق الصباح، بدر التمام عبد الرحمن الريح: لي زمن بنادي سيد عبد العزيز: يجلي النظر، أنة المجروح.
الياس فرحات: عروس الروض. ياذات الجناح.
حدياي: زهر الرياض في غصونه ماح

غداً نواصل بإذن الله تعالى

وتقّوا حياتهم الشعرية والفنية في حضرة مشكاة البرامج الوثائقية التي توقدت بالأدب والفن والجمال * فاي عطاء أكبر من الذي قدّمه حسين خوجلي لهذا الشعب، كي تكون الإشاعة ردّ جميل لرجل أسعدنا بتواشيح النهر الخالد؟

* حسين خوجلي، يا سادة، مزيج من المتصوف الدرويش والعبقري الفيلسوف، فإن جاز وصفه بأنه ظاهرة إعلامية سودانية تستحق الوقوف عندها بنّامل، فهو ليس مجرد كاتب أو باحث أو مؤثّق، بل هو صوت استطاع أن يُحدث توليفة ما بين الوجداني بالسياسي، والتقليدية بالحدّاثَة، والحكيم مع المشاكس * وعلى الرغم من التحولات الكبيرة التي شهدتها البلاد، يظل حسين خوجلي رفقًا وطنيًا محافظًا على نبرة مميزة وموقف مستقل، ما يجعله حاضراً بقوة في وجدان أمة السودان، سواء كان على ظاهر الأرض أم باطنها، لأنّه أنموذج لصوت يستحق التوقف عنده

بعد.. و.. مسافة



مصطفى ابو العزائم

عن (أبو داؤود) من مدونة ابنه عمران

عبدالعزیز هو برعي، وإن برعي هو عبدالعزیز، ولو كنت مغنياً لكان عبد العزیز هو الملحن الذي سيخلق معي نفس الثنائية. وإن الإخاء الذي ربطني بعبد العزیز هو إخاء في الفن وهو أنبل العلاقات الفنية أغنيات عاطفية:

عبد المنعم عبد الحي: أهل الهوى، لوموه اللاهي، دوام بطراهم، أحلام العذارى عوض حسن أحمد: صغیرتی، فینوس، اللحن الضائع (لم تجد حظها من الإنتشار).

محمد علي عبد الله الأمي: أحلام الحب (زرعوك في قلبي)، أسعد سعيد، سيبوني بس على بلوتي، لحن الحب

حسين عثمان منصور: أجراس المعبد، مصرع زهرة أحمد محمد علي: هل انت معي إسماعيل حسن: عذاري الحي، عاطفة (كفاية)، الصبر طيب، عشائك حسين بازرعة: صباثة، حليلة الفرقة من بكرة

عبدالرحمن الريح: يخجل البدر، على النجيلة، سمير الروح، جافوني الأحباب

أحمد إبراهيم الطاش: لحن الحب، حلو درب الطير الطاهر محمد عثمان: طولت ما دريت، صباح النور، نسيبتنا وما ودعت، توسل، حكم ضميرك، وداع محب

خالد ابو الروس: ياعيني عبدالله النجيب: أشوقك في عيني

نعمان علي الله: جافيت حسين محمد حسن: ياساق. عوض أحمد خليفة: أحلى الحباب، قالوا الحب عذاب. عثمان محمد داؤود: سلوى وهي أول اغنية لعبد العزيز محمد داؤود فضل الله محمد: في حب يا اخوانا اكثر من كده. الزين عباس عمارة: عودة قلب (من زمان)

الثقافي والفني والإقتصادي، وتعتج بكونية من الأسماء اللامعة، مثل الشاعر محمد عوض الكريم ودالقرشي، والشاعر محمد علي عبد الله الأمي، والشاعر سيد عبد العزیز، والصحفي الفاتح النور، وغيرهم، وكانت وفود الفنانين لا تنقطع عنها، وفي هذه الأجواء كان اللقاء الأول بين عبدالعزیز وبرعي بأغنية أحلام الحب (زرعوك في قلبي) للشاعر محمد علي عبد الله الأمي، والتي يقول مطلعها زرعوك في قلبي.. يامن كفاني شجون

وروك في دمي يا اللادن العرجون

* وإستمر بعد ذلك تعاونهما الفني لأن برعي يؤمن بالثنائيات الفنية لأنها تساعد على نجاح وتقديم أعمال مميزة ويرى بأن عبدالعزیز له صوت متفرد، ومقدرات تطريبية عالية، ويتميز أدأوه بالصدق الشديد، ويشعر بأن أَلحانه تصل إلى الناس من خلال حنجرة عبدالعزیز كما يريد، وكان نتاج تلك الثنائية العديد من الأغنيات الرائعة الشفيفة

* بعدها أنطلق عبد العزيز داؤود بقوة وإحتل مكانة مرموقة مع رصفائه الفنانين، وذلك لإملاكه حنجرة قوية، عذبة، عميقة، دافئة، ذات صوت قوي شامخ بالإضافة إلى روعة إنتقائه للمفردة الشعرية، مع حلاوة ألحان برعي محمد دفع الله العبقري.

* العلاقة التي جمعت بين عبدالعزیز وبرعي تجاوزت المصطلح إلى عمق التواصل الإنساني ويقول عبدالعزیز عن برعي: برعي موسيقار كبير ومثقف وإعتمد عليه كثيراً إلى الدرجة التي أصبحنا فيها أكثر إرتباطاً وتفاعلاً مع بعضنا، ولا أنكر إنني أستشيريه في أمور كثيرة تجاوزت الأمور الفنية.

* وعن عبد العزيز يقول برعي: إن

* أرجو أن يسمح لي القارئ الكريم، أن أنقل له ما أورده الأخ الكريم عمران عبدالعزیز محمد داؤود من مدونته، عن والده في ذكرى وفاته التي صادفت أمس الأول الرابع من أغسطس، ولي بهذه الأسرة الكريمة علاقة طيبة وقوية، وللوالد علاقة وطيدة مع (أبو داؤود) حتى أنه كتب عنه كتاباً يعتبر مرجعاً إجتماعياً وفنياً وثقافياً قيماً بإسم (وكان أبو داؤد). * ما كتبه الأخ عمران في مدونته يستحق أن يطلع عليه غيره، ولأن المقال الذي كتبه الأخ عمران طويل، رأيت أن أنشره على أجزاء متتابعة، وأحسب أن قارئ هذه الزاوية سيجد فيه من الإمتاع والمؤانسة الكثير.. فألى الجزء الأول من مقال عمران من مدونته عن أبيه، أحد أباء الفن السوداني الحديث.

(أبو داؤود) في ذكرى الرحيل * اليوم الرابع من أغسطس الذكري الثانية والأربعين لوفاة أسطورة الصوت والطرب الفنان عبد العزيز محمد داؤود * ولد عبد العزيز محمد داؤود أبوبكر في مدينة بربر في العام 1921م، وفي مرحلة ما قبل بداية الفن، كان قارئاً جيداً للقرآن الكريم وذا صوت جميل، ومن أكثر العوامل التي ساعدت على تنمية وتقوية الصوت والإندماج في هذا العالم هو مواظبته وحضوره على حلقات الذكر والمديح.

* بعد وفاة والده إلتحق بالعمل في السكة الحديد، وخلال هذه الفترة كان يردد أغنيات فنّان الحقيبة، فضل المولى زنقار، مثل أغنيات (لي زمن بنادي) و(حبيبي غاب في موضع الجمال بلاقي). * وبعد فترة ترك العمل بالسكة الحديد وسافر إلى الخرطوم وعمل بمطبعة (ماكوركوديل) ثم إنتقل إلى مطبعة أخرى تسمى مطبعة الشرق الأوسط (ميدل إيست) وهي ما زالت موجودة إلى الآن وكان صاحبها يدعى (مستر كوتس)

* أثناء فترة عمل الموسيقار برعي محمد دفع الله في المصلحة الطبية تم نقله إلى مدينة الأبيض (عروس الرمال) وفي تلك الفترة بدأ عبد العزيز محمد داود مسيرته الفنية بترديده لأغنيات الحقيبة، وعلى وجه الخصوص أغنيات الفنان فضل المولى زنقار، وذهب إلى مدينة الأبيض لإحياء حفل هناك، وكانت المصادفة التاريخية التي تركت أعظم الأثر في تاريخ الغناء السوداني الحديث، والتي أدت إلى ميلاد مدرسة جديدة في الغناء السوداني، وكانت مدينة الأبيض آنذاك في قمة إزدهارها

* طالعت كغيري في مواقع التواصل الاجتماعي مقالاً مكتوباً بأحرف من نور لأستاذ الأجيال الأديب والفيلسوف الصحفي السوداني حسين خوجلي، مهووراً تحت عنوان (إشاعة) وما أكثر الإشاعات يا أستاذي في زماننا هذا.

* رغم أن الموت طريق دائم الكل سالكه، فإن خبر رحيل من جعل للألوان كلمة، بمثابة جرح أليم لن تدأويه الأيام والسنين، لا سيما وأن كلمة (الوان) قد كتبت لنفسها الخلود في تاريخ الصحافة السودانية، بيد أن خبر الشؤم لا يتعدى كونه إشاعة ليس إلا، أراد المفترون من خلالها إدخال الذعر والفرع في نفس أسرته ومحبيه، حيث أجاد وصفهم في مقاله الذي كتبه بإيمان راسخ، لو قسم عليهم لكفاهم، لأنه يطمع من كل قلبه بأن يكون من فقراء الجنة مثلما تمنى، فاي زهد هذا الذي يحمله خوجلي؟

* ولعل فن السرد القصصي الذي استخدمه وهو يحكي واقعة الموت الكذب التي حدثت للشاعر أبو أمانة حامد، قد تأكد بموجبه أن بين أضلع أستاذنا

ضل الغيمة



الفاتح بهلول

حسين خوجلي أنموذج لصوت يستحق الوقوف عنده

الصادق إلياس، وصاحب فعل السيل وقت يتحدر يكسج ما يفضل شي، أبو قطاطي، وسيف الدسوقي، وما بين الريد والهوى كان أبو أمانة حامد حُلّة زاهية الألوان في إيقاع أيام الفن والإبداع، وصلاح حاج سعيد، ومحمد المكي إبراهيم، وشاعر الرومانسية سعادة اللواء عوض أحمد خليفة، وعبد العزيز العميري، والحدلو، والشاعر الكبير محمد يوسف موسى، ومحيي الدين الفاتح، فضلاً عن أصوات غنائية وتراثية أسرت الوجدان السوداني، جميعهم

قلبًا يتطلع إلى ما ظل يعمل لأجله، حينما جعل من إيقاع الأيام أرشفة لتاريخ السودان الثقافي والسياسي * لم تكن (أيام لها إيقاع) برنامجًا تلفزيونيًا وحسب، بل مثلت فردوسًا حوى من البيان سحرًا، ومن الأحكام كنزًا، ومن الفن لحناً، فاضحى دوحة وارقة الظلال لجهابذة الشعر السوداني، أمثال شاعر العشق الشفيف محمد بشير عتيق، ومحمد مفتاح الفيثوري، والطير المهاجر صلاح أحمد إبراهيم، وشاعر الجريف واللوبيا

إكمال الترتيبات لحملة التطعيم ضد الكوليرا بمحلية جنوب الجزيرة

مدني - أصداء سودانية
أعلن عبد المطلب محمد نور مدير التحصين الموسع بولاية الجزيرة عن إكمال الاستعدادات لبداية حملة التطعيم ضد مرض الكوليرا بمحلية جنوب الجزيرة. وكشف نور في تصريحات أمس أن الحملة تستهدف 779,294 طفلاً من عمر عام فما فوق وتستمر لعشرة أيام من 10 - 19 أغسطس الجاري عبر إستراتيجيات المراكز الثابتة والمؤقتة والفرق الجوالة وأكد أن إدارته وضعت خطة محكمة للوصول للمستهدفين وتدريب مقدمي الخدمة وقادة الفرق، مبيناً أن التطعيم آمن وفعال ويمثل حماية من الإصابة بمرض الكوليرا بنسبة 65 % وأشار إلى ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية من غسل اليدين بالماء والصابون وتجنب تناول الأطعمة الملوثة بجانب التطعيم



انفراج في أزمة الكهرباء بالولاية الشمالية



دنقلا - أصداء سودانية
أعلنت شركة الكهرباء عن اقتراب حدوث انفراج حقيقي في أزمة الكهرباء بالولاية الشمالية، وذلك بعد إتمام الفرق الفنية والهندسية لأعمال الصيانة التي أنجزت في ظل نقص حاد في المعينات وقطع الغيار. وقالت الشركة هذه الجهود نجحت في معالجة الأعطال بشكل جزئي، مما مهد الطريق لتقليل ساعات الانقطاع وعودة الحياة تدريجياً لمسارها الطبيعي في الولاية وثمنت شركة الكهرباء صبر أهالي الشمالية

ومساندتهم للعاملين، وإدارة الشركة أن هذا التكاتف يمثل نموذجاً حقيقياً للتعاون بين المواطن والدولة، مضيفة أن الشركة مستمرة في جهودها لتحقيق الاستقرار الكامل للإمداد، وقالت إن تجاوز الأزمة لا يتحقق إلا بهذه الروح الجماعية

شرطة الخرطوم تنفذ ١٥ طوقاً أمنياً لضرب أوكار الجريمة



الخرطوم - أصداء سودانية
استقبل الفريق شرطة حقوقي أمير عبد المنعم فضل، مدير شرطة ولاية الخرطوم، بمكتبه برئاسة الشرطة بالمقرن صباح أمس، د. عبد الله درف وزير العدل، في لقاء تناول جملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين

وأكد وزير العدل خلال اللقاء أهمية الدور المحوري الذي تضطلع به شرطة ولاية الخرطوم في تحقيق الأمن والاستقرار، مشيداً بانتشارها الواسع في جميع أنحاء الولاية، الأمر الذي يساهم في بسط هيبة الدولة وتطبيق سيادة القانون

أمطار غزيرة تضرب مدينة سنار وهيئة الأرصاد تحذر



سنار - أصداء سودانية
شهدت مدينة سنار صباح أمس الثلاثاء هطول أمطار غزيرة استمرت لعدة ساعات، تسببت في شلل نسبي في حركة المرور ببعض الأحياء الرئيسية، وأثارت مخاوف من تفاقم الأوضاع البيئية والصحية في ظل بنية تحتية متهاكمة أصلاً وبحسب شهود عيان، بدأت الأمطار بالتساقط منذ الفجر واستمرت بكثافة حتى ساعات متأخرة من اليوم، حيث غمرت المياه أجزاء من الطرق والأسواق، ما أدى إلى صعوبة تنقل المواطنين وتأخر الطلاب عن المدارس، فيما سُجِّلَت بلاغات عن تسرب المياه إلى بعض المنازل الشعبية في المناطق المنخفضة وتوقعت هيئة الأرصاد الجوية استمرار حالة الطقس الماطر في أجزاء واسعة من ولايات السودان الجنوبية والشرقية، بما في ذلك سنار، والنيل الأزرق، وجنوب الجزيرة، محذرة من خطر السيول المفاجئة وتراكم المياه في المناطق ذات الصرف الضعيف

القبض على عدد من المتعاملين في استبدال النقد عبر التطبيقات المصرفية ببورتسودان



بورتسودان - أصداء سودانية
أعلنت النيابة العامة في بورتسودان، عبر نيابة مكافحة الثراء الحرام والمشبوه، القبض على أكثر من 50 شخصاً من المتعاملين في ظاهرة استبدال النقد عبر التطبيقات المصرفية أبرزها تطبيق بنكك، مقابل الكاش بالفائدة في بورتسودان، وذلك تنفيذاً لتوجيهات النائب العام مولانا الفاتح محمد عيسى طيفور التي تهدف إلى مكافحة الظاهرة وتأتي إجراءات النيابة بعد تحذيرات سابقة اطلقتها من تفشي الظاهرة التي تعتبر ممارسة غير مشروعة في الشرع، حيث أن المتعاملين بتقاضون عمولة كبيرة مقابل منح المواطنين كاش من خلال التحويلات البنكية التي وصل في بعض المناطق العمولة إلى 40% من المبلغ المحول عبر التطبيق

الفاشر وغزة.. مجاعة واحدة وضمير عالمي ميت



فيما أرى

عادل الباز

أمن، ولا رأياً عاماً عالمياً، ولا الله
*قرر العالم، لا إسرائيل وحدها، أن يقتل
أهل غزة بالصمت المريب. أمام عينيه تغلق
المعابر، وتُعرقل قوافل المساعدات الدولية
أمام عدسات الكاميرات، وهو صامت، عاجز،
ومتواطئ

5
*عالمٌ يدّعي التحضّر ويحتضّر بالمدينة،
يرى الجوع يتربّع على عروش المدن
المحصّرة. من الفاشر إلى غزة، ضحاياها
المدنيين، الأطفال، النساء، والمرضى. في
الحاليّين، لا يتعلق الأمر بندرة الغذاء أو
بكارثة طبيعية، بل بحصار متعمّد يُستخدم
كأداة سياسية لإخضاع السكان، أو كعقوبة
جماعية خارجة عن القانون الدولي
* كيف يُقفل أن يُمنع الغذاء عن طفل
في زمزم أو بيت حانون؟ كيف تُترك المدن
المحصّرة تحت رحمة القتل؟ لقد فشلت
الأمم المتحدة في كسر حصار الفاشر، كما
فشلت في منع إسرائيل من تجويع غزة
* تُرى، على أي شيء اتّحدت تلك الأمم؟
أين وكيف ابتلعت مسؤولية الحماية؟ هل
اتّحدت على قتل الشعوب وقهرها؟ أم على
تسويق سياساتها المسمومة؟
* هل يمكن، بعد كل ما عرفناه وشهدناه،
أن يدّعي عاقل أن لهذا العالم ضميراً، أو
ديناً، أو أية قيم تليق بالإنسان... أو حتى
بالحيوانات؟

إنها أموال الكفيل، التي تعمل كمصادات
في عالم يتلقّى الرشاوى بصدر رحب... ألم
يأتك حديث رشوة رئيس أكبر وأقوى دولة
في العالم؟! تعتمد المليشيا على رشوة هذا
العالم المنحط حتى يبقى صامتاً، متجاهلاً
الموت الجماعي الذي يواجه الملايين في
الفاشر دون أن يُصاب بحكّة ضمير
ليس الفاشر وحدها تُحاصر لتموت، بل
غزة أيضاً، والعالم كله يرى ويسمع... ولكنه
عاجز عن الحركة، مات ضميره، وانعدمت
أخلاقه، وأضحى بلا عقل، ولا ضمير

4
* على شواطئ غزة، يعيش 2,3 مليون
فلسطيني تحت حصار إسرائيلي خانق
منذ أكثر من 18 عاماً. ومنذ اندلاع الحرب
الأخيرة في أكتوبر 2023، دخل القطاع
مرحلة غير مسبوقة من الحرمان الغذائي،
حيث دُمّرت الغارات المستودعات، الحقول،
والمخابز، وتسببت في تجويع مئات الآلاف

* تُقدّر نسبة من يعانون من انعدام
الأمّن الغذائي الحاد بأكثر من 80%، فيما
تشير تقارير برنامج الأغذية العالمي إلى أن
الملايين الآن يواجهون مجاعة مميتة
* الأطفال يقبّرون أمام الكاميرات،
والرجال في الطرقات، والنساء على أسيرة
الموت، وكلّة مبنوثة على الهواء مباشرة.
الصهاينة يفعلون ذلك... لا يخشون مجلس

فرض أجندتها وموقفها على ما يسمى
المجتمع الدولي! منذ صدور القرار 2736 في
يونيو 2024، والمجتمع الدولي ومجلس أمنه
يناشدون المليشيا بفك الحصار عن الفاشر،
حتى بعد إعلان مجاعة في معسكر زمزم
* وقبلها في يونيو 2025، دعا مفوض
الأمم المتحدة السامي إلى ضرورة التنفيذ
الفوري لحظر السلاح بموجب القرار 1556،
باعتبار أن استمرار تدفق الأسلحة يشكّل
تهديداً مباشراً للمدنيين في دارفور. ولكن،
الأسلحة تتدفّق بالطائرات يومياً على نيالا،
وفي مطارات أم جرس، وليبيا، وكلها تساهم
في تسعير الحرب، والعالم يرى ذلك ويعجز
عن إلزام المليشيا وداعميها بوقف تسليحها.
سلاح يتدفّق من كل الجهات، وجوع يقتل
المدن، والعالم لا يملك سوى المناشدة!! هل
حقاً باتت الفاشر (سربرينيتسا السودان)؟
يقول الخبراء، هناك أوجه تشابه مقلقة مع
جرائم الإبادة في البوسنة ورواندا
* المليشيا تحاصر الملايين في كردفان
ودارفور، والعالم يغمض عينيه ويصمّ
أذانه. المليشيات تقتل وتغتصب وتنهب،
حتى الأغذية من قوافل الإغاثة التي تحملها
عربات الأمم المتحدة، والعالم لا يرى ولا
يسمع. أُصيب العالم فجأة بهاء السكت،
فسكت

* ما سر هذه المليشيا التي تتمرّد على
العالم كله، وليس على السودان فحسب؟

1
* قال الرئيس البرهان أمس وهو يتفقد
قواته في كردفان (العالم ما شغال بينا
الفاشر محاصرة والسلاح يدخل رغم قرار
مجلس الأمن). مجلس الأمن الذي انعقد
بالأمس. وصف الحالة بمدينة الفاشر
باعتبارها "نقطة انهيار إنساني مركزي"
رغم هذا الوصف لم يصدر أي قرار (بل بيان
سمج)!! مجلس الأمن وهو وهو يرى المدينة
تموت لم يقدم على أي تدخل إنساني لإنقاذ
المحاصرين حتى لو بإسقاط الطعام
* بعد جلسة الأمس الا يحق لنا أن
نتساءل بهذا العالم دين يعتنقه أو إله
بعده؟ إذن، كيف يشاهد هذا الموت الذي
تفرّضه المليشيا على الفاشر ويقف مشلولاً؟
كيف يرى هذا القتل والتجويع الذي يفرضه
الصهاينة على غزة.. ويصهين؟! كل الشواهد
تدل على أن العالم تخلى عن دينه وإنسانيته
واختبأ في أقبية الخزي
* أكثر ما يثير الغيآن أنهم يصدّعون
رؤوسنا بترهات الديمقراطية والحريات،
وكل الشعارات المسمومة التي يلوّثون بها
أذاننا صباح مساء، عن حقوق الإنسان
ومسؤولية الحماية، وكوكب يجمعنا،
وكثير من هذا اللغو الفارغ وبلا حياة

2
* كل طرق الإمداد منذ مايو 2024
مغلقة على الفاشر، الماء ممنوع، والدواء
محجوب. عشرات الآلاف (800 ألف بحسب
الأمم المتحدة) يعيشون وضعاً إنسانياً
هو الأسوأ في تاريخ السودان الحديث.
تصنّف الأمم المتحدة الجوع هناك بـ«المرحلة
الخامسة (مجاعة)» وفق تصنيف الأمن
الغذائي العالمي (IPC). وصل الحد بالناس
إلى أكل (الامباز)، طعامهم الوحيد الآن
* يموت الأطفال يومياً، بالقصف
وبالجوع. وصلت نسبة سوء التغذية الحاد
بين الأطفال إلى 33,7%، بينما فاقت الوفيات
في بعض الأيام 3 وفيات لكل 10.000 طفل
يومياً - معدل يتجاوز تعريف المجاعة
بأنشواط. المأساة تتضاعف، ويختلط الجوع
بطين الخريف. السكان هناك يأكلون أوراق
الأشجار. ومع ذلك، لا تُفتح الممرات، وكان
العالم اتفق على أن يموت السودانيون
بصمت

3
* بالأمس قال بيان مجلس الأمن أن
مدينة الفاشر تحولت إلى معقل محاصر
يقطنه نحو 800 ألف مدني، يعيشون دون
ماء أو دواء أو غذاء كافٍ. وبحسب الإحاطة
الأممية، فإن المعابر كافة، بما فيها المعبر
الحدودي مع تشاد (أدر)، مغلقة، بينما
تتعرض قوافل الإغاثة للاستهداف المتكرر،
مما يجعل القرار 2736 الصادر في يونيو
2024 - والذي طالب بإنهاء الحصار فوراً -
بلا أثر فعلي على الأرض. وإلى ذلك حذرت
المفوضية السامية من أن أساليب التجويع
القسري المتبعة قد ترقى إلى جرائم حرب،
بل وربما إلى جرائم ضد الإنسانية، إذ
ثبتت نية الإبادة الجماعية في استهداف
مجموعات سكانية بعينها، كما حدث في
وقت سابق بمناطق المساليت بغرب دارفور
* من الغرائب أن يجتمع مجلس الأمن
لأكثر من ثلاث مرات ليقرّر ويناشد المليشيا
لرفع الحصار عن مدينة يموت أهلها
بالجوع! مدينة تُحاصر للجوع، وتُجوع
لتخضع، وتُنسى لتموت ومجلس الأمن
لا يزال يرسل المناشدات الباردة للمليشيا
* إنك لتستغرب كيف للمليشيا مجرمة
ترتكب الإبادة الجماعية أن تكون قادرة على



همس وجهه



ناهد اوشي

كاسب - كاسب

*الصحفية المصرية عاشقة السودان المتخصصة في الشأن السوداني والمدرسة لأبعاد القضية السودانية بكل تفاصيلها صباح موسى أطلقت عبارة عند مشاركتها فعالية وداع القطر الأول الذي خصص للسودانيين العائدين طوعا من أرض الكنانة إلى احضان الوطن، وقتها قالت صباح موسى مودعه (بالحب استقبلناكم وبالحب اليوم نودعكم) ونتمنى ان تستقبل مصر اهل السودان مرة أخرى في زيارات سياحية أو رحلات علاجية أو دراسية كما كانت قبل اندلاع الحرب

*انتهى حديث الزميلة صبوحة لتؤكد دموع السيدة المصرية عند وداعها رحلة القطر الثالث لمنظومة الصناعات الدفاعية ومن خلال دموعها تعلقت السيدة المصرية بجارتها السودانية المغادرة إلى السودان في مشهد يدل على متانة العلاقات السودانية المصرية ورسوخ الصلة بين شعب وادي النيل العظيم تلك المشاعر والوشائج بين الشعبين الشقيقين فرصة كبيرة لامتداد جسور التكامل الاقتصادي والتجاري وحتى السياسي والثقافي والاجتماعي فالذي يجمع البلدين أكثر مما يفرق بينهما

*عقب اكتمال تحرير كل شبر من دنس التمرد وقبل الانخراط في عمليات البناء والإعمار يجب علينا أولا إعادة تأهيل وبناء ومراجعة العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية مع الدول الخارجية تقويما وتقييما لها مع اخذ فترة الحرب مقياسا لاستمرار أو قطع العلاقات

*فالسودان قبل الحرب يجب أن لا يكون نفسه بعد الحرب والشاهد ان مرحلة الحرب هي المحك الحقيقي لتمييز الصالح من الطالح في علاقاته الدولية ف (الصدق وقت الضيق) وليس هنالك ضيقا أكثر مما عاشه السودان حكومة وشعبا خلال هذه الحرب التي قضت على الأخضر واليابس (وفرزت الكيمان) كما وان مسألة التعاون الاقتصادي والاتفاقيات التجارية ما بين السودان وبعض دول الجوار يجب أن تتم مراجعتها وفقا للمصلحة العليا للسودان وليست مكاسب شخصية كما كان في السابق

*بالعودة إلى علاقات السودان مع مصر نقول ان الاخيرة أولى بالمشاركة والانخراط في عمليات الاعمار والدخول في استثمارات كبيرة خاصة في قطاع الإنشاءات والبناء والصحة والكهرباء والصناعة والاستفادة من الخبرات المصرية في هذه المجالات وفقا لمعطيات (كاسب-كاسب) بدلا عن (كاسب-خاسر) ودائما ما كان السودان خاسرا في اتفاقاته مع الدول

استخراج ألياف دمس من خط ناقل للمياه

حذرت هيئة مياه ولاية الخرطوم من انتشار ألياف الدمس والتي أكدت بأنها تمثل خطرا حقيقيا على شبكات وخطوط المياه وتعيق تدفق امداد المياه في عدد من المناطق بالمحليات فيما اوضح مدير عام الهيئة مهندس محمد احمد عوض في تصريح صحفي ان فريقا هندسيا من ادارة مياه ام بده تمكن مساء امس من استخراج ألياف دمس من خط ناقل للمياه 12 بوصة اعاق تدفق إمداد المياه للحارة 17 اميدة منوها الى ان الهيئة ستبذل قصارى جهدها في تفتيش خطوط وشبكات المياه في كل المناطق لاستخراج ألياف الدمس منها مضيفا ان ألياف الدمس أصبحت مهددا حقيقيا لخطوط وشبكات المياه في عدد من مناطق الولاية



مقترحات للاستفادة من مقار الحكومة الحالية



علي صلاح

لولاية الخرطوم يمكن الاستفادة منها واشاد بالتركيز على الخدمات لمساعدة المواطنين على العودة إلى مساكنهم. واستهجن تركز الوزارات على شارع النيل (الحكم الاتحادي) التربية والتعليم. النفط. الصحة. الطيران المدني (الخارجية) وغيرها من الوزارات التي تطل على النيل وقال بأن هذه الوزارات يمكن توزيعها في المحليات وفتح مكاتب بها بجانب الاستفادة من مجمعات الجمهور وفتح نوافذ داخل المجمعات واقترح تخصيص شارع النيل لمناطق سياحية تدر دخلا للدولة وقال بأن العاصمة السياسية في أي دولة وكذلك المصانع تكون خارج العاصمة لتفادي أي مشكلة بجانب العمل على تنمية الولايات والأقاليم من حيث تشييد مصانع داخل الحقول وتوصيل خدمات الكهرباء

القاهرة - ناهد اوشي:

نبه الأمين العام لاتحاد الغرف التجارية علي صلاح إلى ضرورة نقل مقار الوزارات والمؤسسات الحكومية من داخل الخرطوم وقال لأبد من رؤية مستقبلية لتطوير العاصمة بيد انه أشار إلى صعوبة نقل المصانع لأنها ملكية خاصة فيما طالب عضو نادي رجال وسيدات الاعمال بحي على النور بتوجيه الدعم المخصص لإعمار مقار المؤسسات والوزارات إلى قطاع المياه والكهرباء والتعليم والصحة حتى يساهم في تحقيق استقرار المواطنين وقال بأن خطوات إعمار وإعادة بناء المؤسسات الحكومية يمكن تأجيلها ونوه لضرورة نقل مقار تلك المؤسسات إلى خارج العاصمة وقال بان المؤسسات الحكومية يمكن أن تزاوّل نشاطها من أي مقر وأشار لوجود خارطة هيكلية

تعيين أمين عام لمجلس البيئة ولاية الخرطوم

والإعلام والعلاقات العامة ومديرة لإدارة العامة للبيئة ، ونالت العديد من الدورات التدريبية بالداخل والخارج في تقييم الأثر البيئي وإدارة النفايات والبيئة والسلامة والصحة كما تلقت دورات في الاوشا والنيبوش والإعلام التوعيه فيما شاركت في عدد من المؤتمرات الخاصة بالبيئة خاصة مؤتمر المناخ Cop25 با سبانيا Cop 26 بالمملكة المتحدة Cop27 بلمصر بشارم الشيخ كما شاركت بمؤتمر التصحر Cop 16 بالمملكة العربية السعودية



غادة حسين

وبحث تكميلي في استراتيجية التنمية المستدامة في السودان. عملت بكل الإدارات الفنية المتخصصة مديرة للإدارة العامة لتقييم الأثر البيئي التراخيص ومديرة الإدارة العامة للتوعية

الخرطوم - اصداء سودانية

أصدر والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة اليوم قرارا بتعيين غادة حسين عوض حسن أمينا عاما للمجلس الأعلى للبيئة والترقية الحضرية والريفية ولاية الخرطوم. وتؤكد مصادر أصداء سودانية ان الأمين العام الجديد خبيرة في الإدارة البيئية لأكثر من 15 عاما بالمجلس الأعلى للبيئة وكان لها مساهمة واضحة في وضع الخطط واستراتيجيات البيئة. وهي مختصة في العمل البيئي حاصلة على بكالوريوس في العلوم البيئية من جامعة امدرمان الأهلية وماجستير في العلوم البيئية جامعة الخرطوم

قانون لتحسين البلاد من الاجتهادات العشوائية



بروف محمد حسين إيهو صالح

الاتحادي والولائي والمحلي فيما يتضمن المقترح تشكيل العقل الجمعي وسلطة الاستراتيجية وحاكمة الاستراتيجية وعدم جواز الخروج عليها. بجانب ترتيبات ضمان نجاح تنفيذ الاستراتيجية ونظام القياس والتقييم مشبرا إلى ان الهدف من القانون ان يكون للدولة عقل استراتيجي يفكر ويضمن الإسناد المعرفي ويحصن البلاد من الاجتهادات العشوائية

كشف الخبير الاستراتيجي بروف محمد حسين أبو صالح عن مقترح (قانون الاستراتيجية) سيتم تسليمه لرئاسة الوزراء خلال الأسبوع المقبل وقال في افادته ل (أصداء سودانية) ان مقترح القانون يعتمد على توحيد منهج إعداد الاستراتيجية و التنظيم الإداري لسلطة الاستراتيجية بجانب آلية الاستراتيجية في الوزارات والولايات مع التناسق بين المركز والولايات والمحليات و تحديد ماهية المشروع

المشروع الوطني السوداني على منضدة أهل الاقتصاد



د. شذى الشريف

القاهرة - ناهد اوشي

ينظم مركز الشريف للدراسات والإعلام و التدريب بالتعاون مع اتحاد أصحاب العمل العربي للصناعة والتجارة جلسة نقاش حول المشروع الوطني السوداني (ملامح البناء الوطني) والذي يقدمه د. عبد الرحمن عبد الله رئيس المشروع الوطني السوداني وذلك مساء غد الخميس بقاعة مركز التدريب بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والتابعة لجامعة الدول العربية فيما تترأس الجلسة مدير مركز الشريف د. شذى عثمان عمر الشريف

بخطاً دفاعي قاتل

منتخب السودان يفتتح مشواره في الشان بالتعادل أمام الكونغو بهدف لكل
كانتي يدشن أهداف صقور الجديان وعبد الرؤوف نجما للمباراة

تقرير - محمد السر

فشل منتخبنا القومي السوداني في الحفاظ على تقدمه وانقاد للتعادل بهدف قاتل أمام منتخب الكونغو برازفيل في المباراة الافتتاحية لصقور الجديان في بطولة الأمم الإفريقية للمحليين (الشان) على ملعب عمان الدولي بزنبار ضمن مباريات الجولة الأولى من البطولة التي تستضيفها كينيا ويوغندا وتنزانيا ليضع منتخبنا نقطة وحيدة في رصيده

سيطرة
سودانية
نسبية

بدأت المباراة بحذر كبير من الطرفين قبل أن يحكم منتخبنا السيطرة على منطقة المناورة بقيادة ثلاثي الوسط بوغبا وصالح عادل وعبد الرؤوف مع تحركات الثلاثي كبة وكانت ومازن فضل وعلى الرغم من سيطرة السودان النسبية إلا أن هجمات المنتخب الكونغولي لم تخلوا من الخطورة

كانتي يترجم الأفضلية بهدف سوداني



مبارك عبد الله ومحمد الرشيد وأحمد عبد المنعم طبنجة وذلك للسيطرة على منطقة المناورة وتفادي خطورة الهجمات الكونغولية مع اعتماد صقور الجديان على الهجمات المرتدة للاستفادة من سرعة كانتي

في منتصف الشوط الأول نجح مهاجم منتخبنا الشاب موسى حسين كانتي في افتتاح التسجيل لصقور الجديان بخدمة بدأها عبد الرحمن بتمريرة من سط الملعب للاعب مازن فضل الذي انفرد بالحارس وسدد تسديدة قوية تصدى لها الحارس الكونغولي لتعود للمهاجم موسى كانتي الذي سدها بقوة في الشباك الكونغولية معلناً تقدم السودان بهدف وسط فرحة كبيرة

تعديلات إبيه
للمحافظة على
النتيجة

أجرى مدرب المنتخب السوداني كواسي إبيه عدة تعديلات لتعزيز النتيجة أو الحفاظ عليها حيث أخرج كا من علي كبة ومازن سيمبو ومازن فضل ليدفع بالثلاثي

تشكيلة السودان



دخل المدير الفني الغاني كواسي إبيه مباراة اليوم بتشكيلة ضمت كل من محمد النور ابوجا ورباعي خط دفاع مكون من الطيب عبد الرزاق وياسر جوباك وفارس عبد الله ومازن سيمبو مع خط وسط مكون من والي الدين خضر بوغبا وصالح عادل وعبد الرؤوف يعقوب ومازن فضل مع وجود الثنائي موسى كانتي وعلي كبة في المقدمة الهجومية

تعادل بهفوة دفاعية قاتلة

في الدقيقة 85 ومن خطاً دفاعي للمدافع الطيب عبد الرزاق نجح المنتخب الكونغولي في إدراك التعادل وسط حسرة لاعبي المنتخب وجهازهم الفني الذي حاول تدارك الأمر في اللحظات الأخيرة من المباراة باحراز هدف ثاني وكاد الطيب عبد الرزاق أن ينجح في ذلك من خلاله ضربة ركنية حاول متابعتها داخل منطقة الست ياردات قبل أن يستقبلها الحارس الكونغولي بصعوبة



فاز لاعب خط وسط السودان وضائع العابه عبد الرؤوف يعقوب بجائزة نجم المباراة المقدمة من اللجنة الفنية التابعة للبطولة بعد المستوى المميز الذي قدمه في المباراة ودوره في صناعة الهدف الأول إضافة للتحركات المستمرة في وسط الملعب والتي أزججت المنتخب الكونغولي

عبد الرؤوف
نجما
للمباراة

صورة تفتح الباب للنقاش والتأمل



هذه الصورة تدحض عبارة الإنسان ابن بيئته، وتترك تساؤلاً حول هل يلزم تغذية الإنسان بالصور مثل ذاكرة الكمبيوتر والتي تعرف بـ(الداتا)، أم أن عقل الإنسان له قدره على الإبداع من الخيال فقط

هذا الطفل قد يكون شاهد هذا المنزل في صورة أو فلم، لكن تنفيذه بهذه الدقة يحتاج لشخص دخل فعلاً نوع هذا المنزل من قبل وتحسس تفاصيله، أي لم يشاهدها فقط حقيقة هذه الصورة فتحت باب كبير للنقاش والتأمل

ألوان الحياة



صلاح عمر الشيخ

الإعلام الغربي المساند ابيض:

* واصلت الاسبوع الماضي الأجهزة الإعلامية الغربية كشف جرائم المليشيا وداعميها في عمل استقصائي مهني رفيع قدم فيه خدمة صحفية بالادلة والوثائق إلى كل من يتشكك في صحة الجرائم الفظيعة التي ارتكبتها مليشيا الدعم السريع بدعم وتمويل من عدة جهات ودول جارة لم تراعي الجيرة ولا القرب والقبائل المشتركة ونسوا أن الأيام دول بين الناس.

* ولو اشرنا إلى بعض النماذج لهذه التحقيقات والتقارير نذكر أولاً ما ظلت الصحف والأجهزة الإعلامية الكولمبية تكشفه بتجنيد جنود كولمبيين مرتزقة للانضمام إلى مليشيا الدعم السريع والقتال إلى جانبهم، وقد كشفت الأجهزة الإعلامية عدد وأسماء الذين قتلوا في معارك السودان، وقد ثبت ذلك بضبط وثائق هؤلاء المرتزقة وقد استمر ذلك التجنيد بواسطة شركة أمنية إمارتية كشفتها الأجهزة الإعلامية الكولومبية مؤخراً ونشرت صور صاحب الشركة وقد تم ذلك عبر دول جارة مثل ليبيا والصومال وتشاد.

* التقرير الآخر والهام جداً أعده مركز معلومات ودراسات غربي باللغة الإنجليزية حقق في عمليات الهجوم على معسكر زمزم وتابع المقاتلين الذين قدموا من ليبيا، ما أعجبني في ذلك التقرير الدقة والحرص على التفاصيل والادلة، إذ أنهم تابعوا أحد أفراد الدعم السريع منذ ظهوره في ليبيا وهو يرتدي زي الدعم السريع ويقود سيارة مقاتلة من ليبيا وحتى دخوله مع القوة المهاجمة لمعسكر زمزم، كما حرص التقرير على الاستفادة من الفيديوهات التي نشرها أفراد المليشيا وهم في الصحراء وحتى دخولهم معسكر زمزم ولأنهم أغبياء قدموا دليلاً موثقاً بتصويرهم واعترافهم بالتحضير والتموين من ليبيا والهجوم على المعسكر حيث استفاد التقرير من هذه الفيديوهات كادلة دامغة لإرتكابهم هذه الجرائم.

* النموذج الآخر الصحفي الفرنسي الذي زار السودان وقابل مسؤولين وتعرف على جرائم المليشيا وزار مناطق كثيرة في السودان والتقى ضحايا لجرائم المليشيا، وحينما عاد لفرنسا كتب عدة مقالات نشرها في فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وكان حريصاً على نقد الغرب لتجاهله للحرب في السودان والجرائم المرتكبة فيها من قبل الدعم السريع، وقال إن العالم كله منفعل بما يجري في غزة بينما ما يجري في السودان بذات الفظاعة والجرم، وبين أن الغرب تعود على عدم الاهتمام بما يجري في أفريقيا من فظائع وجرائم ونهب الغرب في حوار تلفزيوني لما يجري في السودان من حرب منسية

* الشاهد رغم أن الغرب يتأثر بما تكتبه وتنشره وتبثه أجهزتهم وبالتالي قدم هؤلاء خدمة كبيرة للسودان بتوصيل المعلومات الحقيقية عن هذه الحرب وجرائمها ولكن هذا لا يعفيها كالأجهزة الإعلامية وصحفية من أن تخرج من المحلية والسعي لتقديم تقارير استقصائية مخدمة تساهم في توضيح الحقائق في حرب استخدم العدو فيها الاعلام بشكل كثيف ومخدوم

القاهرة.. أسعار باهظة للثوب السوداني



يقل عدد الطلبات من 4 بالاسبوع، وأضافت نور تعمل على صناعة الطرح والاكسسوارات إضافة للثياب. وأفادت نور الشام أنها اطلقت من عام ما لا يقل عن 17 مجموعة وكل مجموعة يكون العرض ما بين 30 الى 50 ثوب والطرح من 500 وأكثر وقالت إن هناك من يرى الأسعار مناسبة وهناك من يراها غالية جداً ولكن كل زائر سيجد ما يناسبه من الأسعار والاذواق في الألوان والتصاميم كما تتفاوت الاسعار على حسب التصميم ايضاً



إعداد - زلال الحسين ضمن جولة لـ(أصداء سودانية) في أنحاء القاهرة لأسواق الثياب السودانية وجدنا تفاوت في الأسعار حسب جودة وتصنيع الثوب، إحدى صانعات ومصمحات الثياب (نور) أكدت أن تصميم الثوب السوداني أضاف ابداعاً وجمالاً للثوب وتوسعا في الخيارات وأصبح سهلاً أن تحصل المرأة على تصميم يليق بذوقها، وأضافت أن أسعار الثياب تتفاوت على حسب فخامة الثوب وجودته وكشفت عن أن ثمن الثوب قد يتعدى الـ 500 دولار أكثر، أو أقل قليلاً ولكن البعض يرى أن استئجار الثياب أوفر مساحة في الاختيار والأسعار حتى يتسنى لها تغيير الثياب في كل مناسبة ولذلك اتجهت السيدات إلى إيجار الثوب وبيعت نور أن قيمة الإيجار تتراوح بين ألف إلى 3 آلاف جنيه مصري و أنها تستقبل عدداً كبيراً من الطلبات لدول أخرى من بينها يو غندا و جنوب السودان وبريطانيا والسعودية ولا

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء
سودانية**

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>